جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كـــــلية العـــلوم الاجتمـــاعيـــــة

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

ميدان : العلوم الإنسانية و الاجتماعية

شعبة : العلوم الاجتماعية

الموضوع :

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية لدى عينة من طلاب الجامعة

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص :إرشاد و توجيه

من إعداد الطلبة :

- بن دهقان سليمان
- صادقي بولنوار

- لجنـــــة المنـــــاقشـــة

أ.د/ قويدري علي	جامعة عمار ثليجي بالأغواط	مناقشا
أ.د/ بن شهرة قرينات	جامعة عمار ثليجي بالأغواط	رئيسا
أ.د/ جرادي التجاني	جامعة عمار ثليجي بالأغواط	مشرفا

السنة الجامعية :2017-2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــــروعرفـــــان

نحمد الله حمد الشاكرين ونثني عليه ثناء الذاكرين أن وفقنا وسدد خطانا لإتمام هذا الجهد المتواضع

نتقدم بالشكر والعرفان الى الاستاذ المشرف الدكتور تجاني جرادي على كل النصائح والتوجهات القيمة من أجل إتمام المذكرة

كما لا ننسى كل من قدم لنا يد المساعدة من الأساتذة الأفاضل أ.عمومن رمضان و أ.قويدري علي و أ.بصير سفيان و أ.عياط الأمين وأ.العايش أ.عبلة و كل من أهل واصدقاء وزملاء

إهـــداء

أولا اشكر المولى عزوجل الذي رزقني العقل و حسن التوكل عليه سبحانه و تعالى إلى من كان خلقه القرآن و سيدي و حبيبي و قرة عيني رسول الله محمد صلى الله عليه و سلم.

أهدي هذا العمل المتواضع الى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقها بفضلهم و بفضل دعمهم اوصلوني الى ما انا عليه قرة عيني" ابي "و" امي " حفضهما الله لي و ادامهما الله لي والى اخوتي " علاء " احمد " بولرباح " خليل " عائشة " خضرة " بشرى "و اولادهم و زوجات اخوتي " حنان" اسمهان " روميسة " و خطيبتي الغالية و العزيزة على قلبي " هناء " و الى اصدقائي " رفيق " توفيق " نصر الدين " بولنوار " سفيان " خديجة " ريم " امنة " ربيعة " حورية " و الى كافة الاصدقاء .والى اخوالي و خالاتي و اعمامي و عماتي و الى كافة العائلة .

و الى مشرفي و الى كل عمال قسم علم النفس من اساتذة و اداريين و الى كل من ساهم من قريب او بعيد فلهم مني خالص الشكر و الامتنان و جزاهم الله خيرا.

بن دهقان سليمان

إهـــداء

أولا اشكر المولى عزوجل الذي رزقني العقل و حسن التوكل عليه سبحانه و تعالى

الى من كان خلقه القرآن و سيدي و حبيبي و قرة عيني رسول الله محمد صلى الله عليه و سلم.

أهدي هذا العمل المتواضع الى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقها بفضلهم و بفضل دعمهم اوصلوني الى ما انا عليه قرة عيني" ابي " رحمه الله و" امي " حفضها الله لي و ادامها الله لي.

و الى مشرفي و الى كل عمال قسم علم النفس من اساتذة و اداريين و الى كل من ساهم من قريب او بعيد فلهم مني خالص الشكر و الامتنان و جزاهم الله خيرا.

صادقي بولنوار

فهرس
المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
- كلمة شكروإهداء.	-
- ملخّص الدراسة باللغة العربية.	أ
- ملخّص الدراسة باللغة الانجليزية.	ب
- فهرس المحتويات.	ج
- فهرس الجداول.	د
-فهرس الملاحق	-
- مقدّمة.	01

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة للدّراسة واعتباراتها.

1-اشكالية الدّراسة.	6
2- فرضيات الدّراسة.	07
3- أهمّية الدّراسة.	07
4- أهداف الدّراسة.	08
5- التّحديد الإجرائي لمفاهيم الدّراسة.	09

الفصل الثّاني: المساندة الاجتماعية.

- تمهيد	11
1- مفهوم المساندة الاجتماعية:	12
2-أنواع المساند الاجتماعي:	13

3-مصادر المساندة الاجتماعية:	15
4- وظائف المساندة الاجتماعية:	16
5-بعض النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية:	17
-خلاصة	20

الفصل الثّالث: الدّافعية للإنجاز.

-تمهيد	22
1-تعريف الدافعية	23
2- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية	24
3- الدافعية للانجاز	25
4- مكونات الدافعية للإنجاز	27
5- النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز	28
6- أهمية الدافعية للإنجاز بالنسبة للطالب	32
7- أبعاد الدافعية للإنجاز	32
8- خصائص ومميزات الدافعية للإنجاز	34
9- خلاصة	36

الجانب الميداني .

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدّراسة.

1- التذكير بالفرضيات	38
2- الدراسة الاستطلاعية	38
3- الدراسة الأساسية	42

3-1 منهج الدراسة الأساسية	42
3-2 عينة الدراسة الاساسية	42
3-3 أدوات الدراسة الأساسية	45
3-4 كيفية إجراء الدراسة الأساسية	58
3-5 لأساليب الإحصائية	58
-خلاصة	61

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النّتائج.

1-1 عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى	63
1-2عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	65
1-3 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	66
1-4 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	68
1-5 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة	70
2-استنتاج عام	72
-خاتمة	75
-قائمة المراجع	78
-قائمة الملاحق	I

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس .	40
02	خصائص العينة الاستطلاعية من حيث السن.	40
03	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.	44
04	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب السن.	44
05	دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مقياس المساندة الاجتماعية	47
06	يبين معامل ثبات مقياس المساندة الاجتماعية باستخدام ألفا كرونباخ.	48
07	معامل ثبات مقياس المساندة الاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية	48
08	دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مقياس الدافعية للإنجاز.	56
09	يبين معامل ثبات مقياس الدافعية للإنجاز باستخدام ألفا كرونباخ.	57
10	معامل ثبات مقياس الدافعية للإنجاز بطريقة التجزئة النصفية.	57
11	قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات المساندة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة	63
12	نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في المساندة الاجتماعية.	65
13	نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز.	66
14	نتائج اختبار "ت" للفروق بين تخصص ارطوفونيا وع التربية في المساندة الاجتماعية.	68
15	نتائج اختبار "ت" للفروق بين تخصص ارطوفونيا وع التربية في الدافعية للإنجاز	70

ملخص
الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى كشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب جامعة عمار ثليجي الاغواط، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة الاساسية(60) طالبا وطالبة من طلبة علوم التربية والارطفونيا ، وتم اعتماد المنهج الوصفي في الدراسة، كما تم الاستعانة بمقياس المساندة الاجتماعية من اعداد ابراهيم السمادوني1997 ومقياس الدافعية للإنجاز لعبد اللطيف خليفة تقنين الباحث بشير معمرية 2006، وتم التوصل الى مجموعة من النتائج هي كالاتي:

وجود علاقة ارتباط موجبة بين المساندة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى افراد عينة الدراسة.

عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في متغير المساندة الاجتماعية لدى افراد عينة الدراسة.

وجود فروق دالة احصائيا في الدافعية للإنجاز بين افراد عينة الدراسة تعزى لنوع الجنس (ذكور– إناث). والفروق لصالح الإناث.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في المساندة الاجتماعية بين افراد عينة الدراسة تعزى للتخصص (ارطفونيا– علوم التربية).

عدموجود فروق دالة احصائيا في الدافعية للإنجازبين افراد عينة الدراسة تعزى للتخصص (ارطفونيا– علوم التربية).

الكلمات المفتاحية:

المساندة الاجتماعية، الدافعية للإنجاز، طلاب الجامعة.

Summary:

The study aimed at uncovering the relationship between social support and achievement motivation in a sample of the students of Ammar Thelegi Laghouat University. The sample of the study was (60) male and female students from the Education sciences and Orthophonie.

We used scale Prepared by Ibrahim Al-Samadouni 1997 and a scale of achievement motivation of Abdul Latif Khalifah 2006.

The results of the stady are:

There are a positive correlation between social support and achievement motivation for the study sample.

There are no statistically significant differences between males and females in the social support for the study sample.

There are statistically significant differences in achievement motivation among study sample members due to gender (male - female). And differences in favor of females.

There are no statistically significant differences in social support among the sample of the study due to specialization (Orthophonie - Education Sciences).

There are no statistically significant differences in achievement motivation among the sample of the study due to specialization (Orthophonie - Education Sciences).

key words:

Social support, achievement motivation, university students.

مقدمة

- مقدمة:

قد يمر الانسان بمراحل صعبة في حياته تُولد فيه نوعا من القلق، وهذه الحالة الانفعالية تُشعره بعدم الراحة والاستقرار، ومن بين المواقف نجد تلك التي يكون فيها الفرد أمام عدم وضوح الرؤية المستقبلية لديه خاصة طلاب الجامعة حيث يتبين له بعد النجاح في لبكالوريا والاسترسال في الدراسة في الجامعة وخاصة بالنسبة للتخصصات الاجتماعية والانسانية أن نسبت حصوله على عمل بعد التخرج ضعيفة ، مما يجعل الطالب محبطا ويشعر بالتوتر والخوف ، ويعتبر ذلك مصدر تهديد لحياته المستقبلية.

وخلال هذه الفترة التي يعيشها الطالب تتناقص دافعيته للانجاز لتحقيق الاهداف المسطرة من قبل ومنه يحتاج الى دعم اجتماعي كافي من المحطين به، كالأسرة، الأصدقاء والطاقم الجامعي ليساعده على اجتياز هذه المرحلة في ظروف حسنة، وطمأنينة بوجود من يسانده ويدعمه في هذه الفترة ، وهذا الدّعم يعود على الطالب بالنّفع ويحقّق له مزايا عديدة، أهمّها رفع مستوى الدافعية لدى الطالب ، ومساعدته على تقبّل الموقف والسعي لاجتيازه بطريقة سليمة ومنه تحقيق أكبر قدر ممكن من الانجاز الاكاديمي.

وانطلاقا من كلّ ذلك وقع اختارنا على موضوع **"المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب الجامعة"**، ولبلورة هذا الموضوع قمنا بتقسيم بحثنا إلى خمسة فصول:

منطلقين بفصل يحدد مشكلة الدراسة واعتبارتها؛ حيث تناولنا فيه الإطار العام للإشكالية الذي يشمل عرض الإشكالية، والفرضيات، أهمية وأهداف البحث مع التعريف الاجرائي للمفاهيم الأساسية للدراسة.

ثم جاء الفصل الثاني حيث تناولنا فيه متغيّر المساندة الاجتماعية، والذي يضمّ تعاريفها، أنواع المساندة الاجتماعية، مصادرها ووظائفها وبعض النّظريات المفسرة لها وأهميّتها.

أمّا **الفصل الثالث:** ركّزنا على متغيّر الدافعية للانجازحيث تم تعريف الدافعيةوبعض المفاهيم المرتبطة بها ومكوناتها والنظريات المفسرة لها وأهميتها بالنسبة للطلاب ثم أبعادها وخصائصها ومميزاتها.

أماّ الجانب الميداني الذي تضمّن:

الفصل الرابع: عرضنا من خلاله الإجراءات المنهجية للبحث التي تمّ إتّخاذها من التّذكير بالفرضيات، الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية التي تحتوي على عينة الدراسة والمنهج المتبع، مكان وزمان إجراء الدراسة، وأدوات الدراسة، كيفية إجراء الدّراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستعملة.

أمّا في **الفصل الخامس:** فقمنا فيه بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها، بعدها قدمنا استنتاجا عاما اختتمنا البحث بخاتمة، ثمّ قائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الفصل الأول
إشكالية الدراسة
و إعتباراتها

1-الإشكالية:

الإنسان هو ذلك المخلوق الذي لا يمكنه أن يعيش بمعزل عن غيره من البشر فهو يحتاج إلى مساندة اجتماعية وذلك لإشباع حاجاته وحاجات غيره، ويعتبر توبيور 1994(tobior) أن إمكانية الحصول على مساندة اجتماعية، يكون في البيئة الاجتماعية للفرد خلال أوقات الضيق من خلال شبكة علاقاته الاجتماعية التي تضم كل الأشخاص الذين لهم تواصل إجتماعي منظم بشكل أو بآخر مع الفرد وتضم شبكة العلاقات الاجتماعية في الغالب، الأسرة، الأصدقاء وزملاء العمل وغيرهم...**(حسين فايد، 2006، ص237)**.

أما هوبس فيعتبر السند الاجتماعي متغير مهم ومعقد يشمل مجموع العلاقات الشخصية للفرد، يقدم له روابط عاطفية إيجابية ومساعدة مالية(أداة، مال) وكذلك مساعدة معلوماتية التي تخص الموقف الضاغط.

أما فيما يخص أهمية المساندة الاجتماعية للفرد فيشير برهام 1983 إلى أن هذا الأخير يقوم بمهمة حماية الشخص لذاته وزيادة الإحساس بفعالياته، بل أن احتمالات إصابة الفرد بالاضطرابات النفسية والعقلية تقل عندما يدرك الشخص أنه يتلقى السند الاجتماعي من شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة به**(محمد حسن غانم، 2007، ص 180)**.

بالمقابل يرى ساراسونوساراسون(sarason et sarason) 1980 أن مجرد إدراك الفرد أنه يستطيع الركون إلى شخص آخر للمساندة فإن هذا من شأنه أن ينقص الضغوط الواقعة عليه**(حسين فايد، 2006، ص239)**.

على العموم يظهر أنه هناك إتفاقا عند أغلب الباحثين في دراساتهم فيما يخص الدور الإيجابي للسند الاجتماعي في تخفيف الضغوط الحياتية ومن بين هذه الدراسات نجد:

دراسة باييرس 1991 حول المساندة الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعة إذ أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة

الاجتماعية من العائلة(الأب الأم والصديق) كما أظهرت النتائج أيضا أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الأفراد من الصديق أقوى بكثير من المساندة التي يتلقاها من افراد العائلة.

وكذلك قامت أمينة محمد مختار 1994 بدراسة موضوع "العلاقة بين المساندة الاجتماعية والعصابية لدى المراهقين" وأظهرت النتائج أن المراهقين الذين لا يدركون المساندة الاجتماعية كانوا أكثر عصابية وعدم وجود فروق بين الجنسين لكل من العصابية ودرجة إدراك المساندة الاجتماعي، وأجرى كوكفمان دونا(dona) دراسة حول علاقة الرضا عن الحياة بالمساندة الاجتماعية والضغوط والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة وتكونت العينة من 94 طالبا وأشارت إلى أن الطلبة الذين تحصلوا على درجات مرتفعة في مقياس المساندة الاجتماعية كانوا يتمتعون بقوة الشخصية والثقة بالنفس وكانوا على مواجهة الضغوط وذوي مستوى عال من الرضا عن الحياة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن متغير المساندة الاجتماعية هو أحد متغيرات علم النفس الإيجابي الذي يهتم بالظواهر الإيجابية في شخصية الإنسان ومن بين المتغيرات الذي تعتبر مؤشر على إتزان شخصية الفرد وتوافقه النفسي والانفعالي وذلك لما له من أهمية وتأثير في قدرات الفرد الذاتية.

ومن جهة اخرى نجد متغير الدافعية ، حيث ان بداية عملية التوافق ترتبط بوجود دافع أو رغبة في التعلم و الانجاز تدفع الطلاب و توجه سلوكه نحو غاية معينة أو هدف خاص يشبع هذا الدافع، ثم يظهر عائق يعيق الطالبفي الوصول إلى هدفه فيحبط في إشباع دافعه، فيقوم بأعمال مختلفة للتغلب على هذا العائق و الوصول إلى الهدف لتتم بذلك عمليات تحقيق الاهداف فتحقيق التوازن فالنجاح.

وتعتبر الدافعية للتعلم والانجاز عملية داخلية تنشط السلوك لدى الفرد فهي حالة تستثير سلوك الفرد و توجهه للوصول إلى تحقيق أهدافه، و دافعية الإنجاز حسب (جود وتسون) (Djoudwitson)هي حاجة الفرد للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة، و العمل بمواظبة شديدة و مثابرة مستمرة (**عبد اللطيف خليفة، 2000، ص 88-89**).

ويحتاج الطالب الجامعي إلى إثبات ذاته من خلال تحصيله الدراسي و تكوينه لعلاقات طيبة مع المحيطين به، لذا فهو بحاجة إلى مساندة اجتماعية تجعله يصمد أمام العقبات إلى جانب دافعية نحو الإنجاز ترفع من طموحه لتحقيق أهدافه الدراسية مما يسهل عليه عملية التوافق والتكيف والاتزان ، فإذا اجتمعت هذه الخصائص لدى الطالب، فقد يتمكن من تخطي أية عقبة تواجهه.

بعد هذا العرض والتحليل يمكن طرح التساؤلات التالية:

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز وعليه نطرح التساؤلات التالية:

-هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة الجامعة؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعيةتعزيلمتغير الجنس(ذكور- إناث) لدى أفراد عينة؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزيلمتغير الجنس(ذكور- إناث) لدى أفراد عينة؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعيةتعزيلمتغير التخصص (أرطفونيا- علوم التربية) لدى أفراد عينة؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزيلمتغير التخصص (أرطفونيا- علوم التربية) لدى أفراد عينة؟

2- الفرضيات: تكمن فرضيات دراستنا فيمايلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة الجامعة؟

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعيةتعزيلمتغير الجنس(ذكور- إناث) لدى أفراد عينة؟

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزيلمتغير الجنس(ذكور- إناث) لدى أفراد عينة؟

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعيةتعزيلمتغير التخصص (أرطفونيا- علوم التربية) لدى أفراد عينة؟

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزيلمتغير التخصص (أرطفونيا- علوم التربية) لدى أفراد عينة؟

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا كونها تبحث في متغير المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز حيث يظهر ذلك في أهمية التعرف على دور المساندة الاجتماعية في رفع مستوى الدافعية للإنجازلدى الطالب الاجتماعي من اجل اكمال المسيرة الدراسية بوتيرة جيدة وبدافعية قوية تساعد الفرد على الصبر حتى تحقيق الاهداف المرجوة، بالإضافة إلى ذلك فإن هذا

النوع من الدراسات تعتبر حديثا، ويمكن تصنيفه ضمن دراسات علم النفس الإيجابي التي تهدف إلى تقصي دور المتغيرات الإيجابية في حياة الفرد.

محاولة إعطاء تفسير علمي بتأكيد أو رفض الافتراضات التي وضعها العلماء في مجال الربط بين الدافعية والرضا الوظيفي.

– كما تبرز أهمية البحث الحالي في النتائج التي تسفر عليها.

– أهمية عينة الدراسة التي تمثل عينة من طلبة الجامعة تخصص الارطفونيا والتربية الخاصة.

– الدراسة الحالية تعد إضافة جديدة للمكتسبات المعرفية والعلمية.

4-أهداف الدراسة:

للبحوث العلمية أهداف يرمي إليها كل باحث وتكمن أهداف دراستنا فيما يلي:

-تحديد العلاقة بين المساندة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب الجامعة.

– معرفة إذ كانت هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لدى افراد عينة الدراسة في متغير المساندة الاجتماعية.

-معرفة إذا ما كانت هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة .

– معرفة إذ كانت هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية تعزى لنوع التخصص لدى أفراد عينة الدراسة.

– معرفة إذا ما كانت هناك فروقا ذات دلالة إحصائية فيالدافعية للإنجاز تعزى لنوع التخصص لدى أفراد عينة الدراسة.

5-تحديد المفاهيم إجرائيا :

1-المساندة الاجتماعية:

هو مدى إدراك الفرد للسند الذي يتلقاه من الأفراد المحيطين به اما إجرائيا فيشير إلى الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الفرد بعد إجابته على مقياس المساندة الاجتماعية المطبق في الدراسة الحالية، من إعداد الباحث "السيد إبراهيم السماد وفي 1997" حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى وجود مستوى مرتفع من المساندة الاجتماعية والعكس صحيح.

2- الدافعية للإنجاز:

هي الدّرجة الكلّية التي يتحصّل عليها أفراد عيّنة الدّراسة الحّالية من خلال استجابتهم على استفتاء الدّافع إلى الإنجاز المستخدم في الدّراسة والذي يركّز على خمسة أبعاد هي: الشّعور بالمسؤولية، السّعي نحو التّفوق والطّموح، المثابرة، الشّعور بأهمّية الزّمن، التّخطيط للمستقبل. وتتراوح الدّرجة عن كل بعد من صفر إلى 30.أمّا الدّرجة الكلّية على الإستفتاء فتتراوح بين صفر الى 150. وارتفاع الدّرجة عن كل بعد وعلى الدّرجة الكلّية يشير الى ارتفاع الدّافع للإنجاز.

3- الطالب الجامعي:

وهم طلبة السنة ثانية جامعي تخصص الارطفونيا وعلوم التربية الذين يزاولون دراستهم للموسم الجامعي 2018/2017 بقسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا بجامعة عمار ثليجي الاغواط ومن الجنسين.

الفصل الثاني
المساندة الاجتماعية

تمهيد:

لقد اهتم العلماء المختصين بالأهمية التي تلعبها الروابط والاتصالات الاجتماعية في ميدان الصحة النفسية والتي تعرف حاليا بالمصطلحات(الدعم، المساندة، السند) والتي تؤدي كلها إلى نفس المعنى فقد عرف هذا الميدان دراسات وبحوث علمية ساهمت في تفسير بشكل جزئي أو كلي كيفية حدوث وتطور بعض الأمراض النفسية والاضطرابات العصابية وكذلك تطوير برامج علاجية من أجل التخفيف من حدتها وتفاقمها في هذا الفصل سيتم التعرض لمفهوم المساندة الاجتماعية وأنواعها ومصادرها ووظائفها وبعض النظريات المفسرة لها وأخير أهمية السند الاجتماعي .

1- مفهوم المساندة الاجتماعية:

للمساندة الاجتماعية تعريفات كثيرة نذكر منها:

يعرف سارسون(sarason) المساندة الاجتماعية بأنها تعبر عن مدى وجود أو توافر أشخاص يمكن للفرد أن يثق فيهم، ويعتقد أنهم في وسعهم أن يعتنو به ويحبوه ويقفوا بجانبه عند الحاجة(**حسن غانم، 1996، ص40**).

ويعرفها كابلان(caplan) بأنها النظام الذي يتضمن مجموعة من الروابط والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين تتسم بأنها طويلة المدى ويمكن الاعتماد عليها والثقة بها وقت إحساس الفرد بالحاجة إليها لتمده بالسند العاطفي(**caplan,1981,p413**).

ويعرفها جونسن أسرسون بأنها العلاقات القائمة بين الفرد وآخرين التي يدركها على أنها يمكن أن تعاضده عندما يحتاج إليها وللمساندة الاجتماعية أثر ملطف على ضغوط الحياة.

كما وعرف موس(moss) المساندة الاجتماعية على أنها الشعور الذاتي بالانتماء والقبول والحب والشعور بأن الأفراد محتاجون إليه لشخصيته وليس من أجل ما يستطيع أن يفعله(حسين فايد، 1996، ص54).

ويعرفها كوب(cobb) بأنها اعتقاد الفرد بأنه مقبول وذو قيمة من قبل الآخرين هذا الاعتقاد يأتي من كون الفرد عضوا في جماعة معينة ينتمي إليها

(عبد الرزاق عماد علي، 1998، ص46).

ويعرف توتيس المساندة على النحو التالي أنها تلك المجموعة الفرعية من الأشخاص في إطار الشبكة الكلية للعلاقات الاجتماعية للفرد والذين يعتمد عليهم للمساندة الاجتماعية العاطفية والمساندة الإجرائية أو كليهما(**الشاوي محمد محروس وعبد الرحمن محمد السيد، 1994، ص4**).

كما عرفها كوهين بأنها تعني متطلبات الفرد بمساندة ودعم البيئة المحيطة به سواء من أفراد أو جماعات تخفف أحداث الحياة الضاغطة التي يتعرض لها، وتمكنه من المشاركة الاجتماعية الفاعلة في مواجهة هذه الأحداث والتكيف معها(**cohen et al,1986 ,p963).**

*المساندة الاجتماعية تكمن في الدعم الذي يقيمه كل فرد للآخر قصد مساعدته للتكيف مع الظروف الحياتية التي يعيشها وتمر خلال حياته.

2-أنواع المساند الاجتماعي:

تبين أدبيات الموضوع أن مظاهر المساند الاجتماعي تختلف بإختلاف السلوك الذي يتم التعبير به حيث يأخذ أشكالا جد متعددة وتعتبر هذه الأشكال مظاهر موضوعية للسند الاجتماعي حسب هاوس(1981) السند الاجتماعي يمكن أن يتخذه عدة أنواع هي:

-السند الانفعالي Soution emotionnel:

يشمل كافة أنواع الرعاية الانفعالية التي يتلقاها الشخص أو يتوقع أن يتلقاها من الآخرين والذي يشمل على الرعاية، الثقة، القبول، والتعاطف والمعاضدة.

-السند الأدائي Soution tangible:

الذي يشمل السند الذي يتلقاه الشخص أو يتوقع أن يتلقاه من الآخرين من خلال الحاقة بعمل يتناسب وإمكانياته وكذلك مساندته بالمال**(محمد حسن غانم، 2007، ص179).**

- **السند بالمعلومات Soution informationel:**

يشمل السند الذي يتلقاه أو يتوقع أن يتلقاه من الآخرين من خلال النصائح والمعلومات الجديدة المفيدة وتعليم مهارة وحل مشكلة وإعطاء معلومات يمكن أن تساعد في عبور موقف وأزمة ضاغطة.

- **سند الأصدقاء Sotion de compagnement:**

هو ذلك السند الذي يتلقاه أو يتوقع أن يتلقاه من خلال ما يقدمه الأصدقاء بعضهم لبعض حين يمر أحدهم بموقف ضاغط أو شدة(**محمد حسن غانم، 2007، ص179-180**).

أما حسب هارجي(1987) Hargie et al فإن السند يمكن أن يأخذ شكل السند اللفظي والذي بدوره يحتوي على مكافئات غير لفظية منها الموافقة القبول اعتماد التشجيع، الود، الابتسامات، هز الرأس، اللمس في بعض المواقف ونبرة الصوت والمكافئة يمكن أن تأخذ شكل مساعدة، هدية، طبق، نصيحة، أو معلومة، مشاركة شخص في نشاط سار، رياضة، رقص، موسيقى وحفل(**Moscovici,s,2000,p93-94**).

أما كوهن وويلس(1985) cohen et wills كابلان وآخرون1993 ويلس وفيقان 2001 فهم يؤكدون على ضرورة التمييز بين السند الوضيفي والسند البنائي حيث:

يرجع السند البنائي إلى عدد من الأشخاص الذين يشكلون المنابع الاجتماعية وتكرار التفاعلات مع هؤلاء الأشخاص حيث يتم تقيم ما إذا كان الفرد متزوج هل له اتصالات دائمة مع أصدقائه...إلخ ويشيرون كذلك إلى أن كمية الاتصالات الاجتماعية المنتظمة هي التي تصبح ذا أهمية أما بالنسبة للسند الوظيفي فإنه يرجع إلى نوعية المنابع المتوفرة وخصوصا ادراكات الفرد فيما يتعلق بإتمام الوضائف من قبل أقربائه ويقترحون في هذا النوع من السند عدة أشكال من المساندة ومنها السند العاطفي الذي يسمى السند التعبيري، سند النقدي، أو

الترويج الذي يرجع إلى التبادلات التي تخص الانفعالات المعاشة من طرف المريض كالخوف والقلق الذي يشجع الإحساس بالقبول والإعتراف بالقيمة الحقيقية، السند المعلوماتي الذي يتمثل عادة على شكل نصائح أو تغذية رجعية، ويمكن أن يساعده المريض على الفهم والتعرف وتسيير المواقف الصعبة، السند الأدائي ويتمثل عادة في تقديم مساعدة مالية أو مادية وتقديم خدمات ملموسة، أخيرا سند المصاحبة ويشمل الوقت المقضي مع المريض في نشاطاته الترفيهية والاسترخاء الذي يهدف إلى تخفيف انشغالات المريض ويقدم الشعور بالاندماج والصحبة(**guay,s,2002,171-172**).

ويظهر مما سبق الباحثين تناولوا السند الاجتماعية من أبعاد مختلفة منهم من ركز إهتمامه على موضوع السند الاجتماعي ومنهم على إدراك الفرد للشيء الذي تلقاه ومنهم من ركز على طبيعة الشبكة الاجتماعية من حيث بنيتها كثافتها تعقدها ويكون المهم تناول السند الاجتماعي من كل أبعاده المختلفة من أجل فهم أكثر لتركيبة هذا المتغير وفهم ديناميكيته.

3-مصادر المساندة الاجتماعية:

تختلف مصادر المساندة الاجتماعية باختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد إذ أنه في مرحلة الطفولة تكون المساندة متمثلة في الأسرة(الأم الأب والأشقاء).

وفي مرحلة المراهقة تتمثل في جماعات الرفاق والأسرة أما في مرحلة الرشد تتمثل في الزوج والزوجة علاقات العمل والأبناء. وتأتي المساندة الاجتماعية من مصدريين رئيسيين هما:

-الأسرة:

التي تقلل من تأثير عدم القناعة بالعمل أو الدراسة وتساعد على التكيف مع طبيعة ويتم عن طريقها تعزيز مصادر الاقتناع الأخرى من خلال الانجازات التي يسهم بها الفرد خارج مواقف الدراسة وهذه يمكن أن تعوض المشاعر السالبة التي يشعر بها الفرد في دراسته وتعزز احترام الذات لديه القبول والشعور بالقيمة.

-العمل:

الذي يقلل من تأثير الضغوط النفسية، إذ أن التماسك في جماعة العمل وارتفاع درجة التفاعل الإيجابي والمودة بين العمال وبين القيادة يؤدي إلى انخفاض تأثير الضغوط عليهم وإلى التمتع بالصحة النفسية السليمة**(عبير بنت محمد حسن الصبان، 2003،ص 26).**

تعليقك الخاص رد يمكن إضافة الأصدقاء المساندة الاجتماعية لا تأتي فقط من جماعة الأسرة بل من أفراد خارج الأسرة كالأصدقاء وأصحاب العمل.

4- وظائف المساندة الاجتماعية:

4-1-وظيفة المساندة الوقائية:

تعتبر المساندة الاجتماعية مصدرا هاما من مصادر الدعم النفسي الاجتماعي الفعال الذي يحتاجه الفرد في مواجهة الضغوط حيث يؤثر نمط ما يتلقاه الفرد من دعم سواء كان عاطفيا أو معلوماتيا أو ذاتيا، في شد عضده وإثراء خبرته وجعله أكثر إدراكا وتقديرا وواقعيا في تقييمه للحدث مما يسهم بالتالي في زيادة قدرته ومهارته في مواجهة الضغوط والتعامل معها وبذلك نجد أنه بمقدار تلقي المساعدة والدعم الاجتماعي يكون التباين في حدوث الضغوط وخطورة تأثيراتها**(فوزية إبراهيم رباح الكردي، 2012، ص15).**

وفي هذا الصدد أجريت دراسة على مجموعة من الأفراد تم تعريضهم لمهمات تسبب لهم (مثل العد العكسي السريع بإنقاص رقم 13 في كل مرة أو عن طريق تكليفهم بالحديث، أمام مجموعة غير متجاوبة من المستمعين)، ثم تم قياس استجاباتهم السيمبااثاوية والإستجابة الصادرة عن الأجهزة الهيبوثلاموسية والنخامية المنشطة لقشرة الادرنالية.

وقد لونط دائما أن هذه الاستجابات كانت أكثر إنخفاض عند وجود رفيق مساند على العكس عند عدم توفر ذلك فبمجرد التفكير أو الاعتقاد بوجود المساندة فإن ذلك يخفف من

ردود الأفعال الفيزيولوجية والعصبية الصماوية التي تصدر إجابة للضغط(**وسام درويش بريك، 2008، ص 447**).

4-2-وظيفة المساندة العلاجية:

إن المساندة الاجتماعية بما تتجه من علاقات اجتماعية، تتسم بالدفىء والثقة وتعمل كحواجز ضد التأثيرات السلبية الناتجة عن تعرض الفرد للأحداث الضاغطة، بما نتيجة من إشباع لحاجات الفرد، فإنها تريد من شعوره بهويته وتقديره لذاته وتعمل على شحن معنوياته وترفع من مستوى مواجهة للضغوط واعتقاده في فاعليته وكفاءته وتعزز ثقته بالنفس وهي كلها عوامل تساعد على الوقاية من هذه الضغوط حيث تساهم كذلك في الشفاء مما يترتب عنها من آثار سلبية على الصحة والنفس(**فوزية إبراهيم رباح الكردي، 2012، ص16**)

وفي كل الأحوال فهناك جانب هام للمساندة الاجتماعية يتمثل في كونها فرصة تسمح للفرد للتعبير عن الانفعالات مما يعزز الصحة النفسية والجسدية عند مواجهة الضغوط.

5-بعض النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية:

تعددت واختلفت النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية ومنها :

5-1-نظرية المقاربة الاجتماعية:

تؤكد هذه النظرية أن الأفراد عند تعرضهم للأحداث الضاغطة وشعورهم بالحاجة للمساندة فإنهم يسعون للاندماج وطلب المساندة من الآخرين الذين يفضلونهم أو يتساون معهم أو الذين مروا بنفس الخبرات الضاغطة حيث يقدم لهم هذا النمط من الاندماج معلومات ضرورية، تعمل على تحسن مواقفهم في التعامل مع تلك الأحداث الضاغطة، أي الحاجة هنا أو المساندة تطلب من أفراد بعينهم دون غيرهم(**أمل فلاح فهم الهملان، 2008، ص 54**).

5-2-نظرية التبادل الاجتماعي:

ينظر إلى العلاقات من خلال نظرية التكافؤ التي تعتبر من أهم النظريات التبادل الاجتماعي على أنها تتكون من تبادل المصالح والفوائد، أي أن الأفراد المشتركين في علاقة تبادل يفترضون أن تقديم فائدة أو منفعة يرتبط ملزما بإعادة تقديم منفعة في المقابل وأي خلل في هذا التبادل المتوقع يؤدي إلى ردود فعل وجدانية سلبية ومن بين العوامل الهامة التي تؤثر على أهمية تلك الاعتبارات نوعية العلاقة إذ أن التكافىء في علاقات العمل(علاقة ملزمة) وكذلك العلاقات الودية علاقات الأصدقاء(**عبير محمد حسن الصبان، 2003،ص 31**).

-المساندة الاجتماعية تساعد الفرد على التأقلم مع الأفراد المجتمع ومواجهة كل الضغوطات التي يتعرض لها وما يعود ذلك من فوائد.

6-أهمية المساندة الاجتماعية:

تظهر أهمية المساندة الاجتماعية أو السند الاجتماعي من خلال تأثيره الإيجابي على صحة الفرد الجسدية والنفسية حيث يشير برهام(1983) إلى أن السند الاجتماعي يقوم بمهمة حماية الشخص لذاته وزيادة الإحساس بفعاليته بل أن الاحتمالات إصابة الفرد بالاضطرابات النفسية والعقلية تقل عندما يدرك الشخص أنه يتلقى السند الاجتماعي من شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة به(**محمد حسن غانم، 2007، ص180**).

ويرى كل من ساراسون وساراسون(1986) أن المساندة الاجتماعية تؤثر بشكل إيجابي في خفض الضغوط، فبمجرد إدراك الفرد أنه يستطيع الركون إلى شخص ما للمساعدة، فإن هذا من شأنه أن يخفض من الضغوط الواقعة عليه.(**حسين فايد، 2006، ص 212**).

وفي هذا الصدد تبين دراسة طبية وبائية التي قام بها هوبس، لونديس، وأندرسون 1988، أن المساندة فوائد وقائية إنمائية على الصحة وسلامة العقل والجسم(**عثمان يخلف، 2001، ص141**).

ويرى كوين وداوني 1991، أن السند الاجتماعي من الآخرين الموثوق فيهم له أهمية عظمى في مواجهة أحداث الحياة الهامة، وأن السند الاجتماعي يمكن أن يخفف أو يستبعد عواقب هذه الأحداث على الصحة(**عثمان يخلف، 2001، ص141**).

أما شعبان جاب الله(1993) يرى أن السند الاجتماعي الذي يتلقاه الفرد من الآخرين سواء في الأسرة أو خارجها يعد عاملا في صحته النفسية ومن ثم يمكن التنبؤ بأنه في ظل غياب السند أو انخفاضه يمكن أن ينشط الآثار السلبية التي يتعرض لها الفرد مما يؤدي اختلال الصحة النفسية لديه(**عثمان يخلف، 2001، ص242**).

المساندة تساعد على مواجهة الظروف الحياتية الضاغطة والتخفيف من مختلف الاضطرابات المختلفة التي يتعرض لها الفرد.

خلاصة الفصل:

تعد الروابط الاجتماعية والعلاقات مع الآخرين من المظاهر الحياتية التي تبعث على تحقيق الرضا وتساعد الفرد على التعامل مع الأحداث الضاغطة وتخفف مما يمكن أن يقود إليه الضغط من سوء الصحة الجسدية والنفسية وهذا الفصل تناول أهم مواضيع المساندة الاجتماعية والتي تتمثل في مفهوم المساندة أنواعها ومصادرها ووظائفها وكذلك بعض النظريات المفسرة إضافة إلى أهمية المساندة الاجتماعية.

الفصل الثالث
الدافعية للإنجاز

تمهيد:

يعدّ موضوع الدّافعية من أكثر موضوعات علم النّفس أهمّية ، سواء على المستوى النّظري أو التّطبيقي، على أساس أنّه من الصّعب التّصدي للعديد من المشكلات السّيكولوجية دون الإهتمام بدوافع الكائن الإنساني التي تقوم بالدّور الأساسي في تحديد سلوكه كمّا وكيفا. وتحظى دراسة الدّافعية باهتمام بالغ من علماء التّربية وعلم النّفس، وذلك لما تشتمل عليه من نظم وأنساق تحدّد طبيعة السّلوك البشري، إذ أن كل سلوك لابد أن يكون وراءه قوى دافعية محدّدة.

1- تعريف الدافعية:

حول بعض الباحثين التمييز بين الدافع (Motive) و مفهوم الدافعية (Motivation) على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق هدف معين، أما في حالة دخول هذا الاستعداد حيز التطبيق الفعلي، فإنه الدافعية و بالرغم من محاولة التمييز هذه إلاّ أنه لا يوجد مبررا لها و هذا ما يشير إليه عبد اللطيف خليفة، "فالمفهومان مرادفان لبعضها البعض فكلاهما يعبر عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع".

(خليفة عبد اللطيف، 2000، ص 67)

يعرفها **زهران (1986)**: على أنها طاقة الحيوية الكامة أو الاستعداد الفسيولوجي أو النفسي الذي يثير في الفرد سلوكا مستمر متواصلا لا ينتهي حتى يصل إلى أهدافه المحددة سواء كان ذلك ظاهرا يمكن مشاهدته أو خفيا لا يمكن مشاهدته و لا ملاحظته.

(عياصرة علي، 2006، ص 89)

فحين يعرفها **موراي (1988) Murray**: على أنها عملية ديناميكية مستمرة، نقطة البداية فيها شعور الفرد بنقص في إحدى حاجاته، يعقب ذلك حالة من التوتر تدفع الإنسان إلى محاولة البحث عن وسيلة لإشباع هذه الحاجة، و عملية البحث هذه هي ما يطلق عليه السلوك و التصرفات. **(عياصرة علي، 2006، ص 89)**

ويرى **ليوري و فنوبي (Lieury et Fenouillet, 1997)**: على أنها مجموعة من الميكانزمات البيولوجية و السيكولوجية التي تسمح بانطلاق الفعل، بالتالي فالدافعية عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان و يوجهه و لا يمكننا ملاحظته مباشرة و إنما نستنتجه من السلوك و نعبر عنه بالدافعية لأن هذا المصطلح يتضمن معنى التحريك أو الدافع.

(Lieury et Fenouillet, 1997, P 47)

و عرفها **يونج(P. T Young)**بأنّها: عبارة عن حالة استثارة و توتر داخلي تثير السلوك إلى تحقيق هدف معين. **(خليفة عبد اللطيف، 2000، ص 69)**

إذن فالدافعية أو الدافع هي قوى داخلية تنطلق من ذاتية الفرد و تثير فيه الرغبة في سبيل تحقيق الهدف علما أن هذه القوة أو الحاجة لا يمكن أن تتحول إلى دافعية إلا إذا بلغت درجة من الإلحاح.

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

تتمثل هذه المفاهيم في اللآتي:

الحاجة: يعرفها **مورفي (Murphy, 1967)**: بأنّها الشعور بنقص شيء معين إذا وجد تحقيق الإشباع (سامي ملحم، 2001، ص 175)

فهي حالة التي يصل إليها الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين إذا وجد تحقق الإشباع، و هي نقطة البداية لإثارة الدافعية لديه بغية السعي في الإتجاه الذي يحقق الإشباع.

الحافز: عرفه **ماركس(Marx, 1978)**: بأنّها تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعية الداخلية التي يصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين و تؤدي إلى إحداث السلوك. **(سامي ملحم، 2001، ص 175)**

هناك من يرادف بين مفهومي الحافز و الدافع على اعتبار أن كل منهما يعبر على حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة و هناك من يميز على أساس أن الحافز أقل عمومية من الدافع فيستعمل مفهوم الدافع للتعبير عن الحاجات البيولوجية و الاجتماعية في حين يقتصر مفهوم الحافز للتعبير عن الحاجات البيولوجية فقط. **(عبد الله اللطيف خليفة، 2000، ص 78)**

مما سبق نجد أن هناك علاقة بين المفاهيم الثلاثة الحاجة و الحافز و الباعث فالحاجة تكون نتيجة لحرمان الفرد من شيء معين، فينشأ الحافز يمكن الفرد من الإتجاه نحو الهدف و هو الباعث.

3- الدافعية للانجاز:

3-1 **لغة:** تعريف و معنى دافع في معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي

الجمع : دوافع، اسم فاعل من دفَعَ / دفَعَ عن، حافِزٌ وسببٌ ، أمرٌ مُوجِبٌ، بدافع كذا : بسببه، أما في (علم النفس) ما يحمل على الفعل من غرائز وميول فهو وجدانيّ ، ولا شعوريّ في حين أنّ الباعث عقليّ وشعوريّ، دافعُ الحِسَابِ : مَنْ يَدْفَعُهُ دَافِعُ الضَّرَائِبِ، القُوَّةُ الدَّافِعَةُ :القُوَّةُ الَّتِي تَنْدَفِعُ مِنَ الخَارِجِ وَالبَعِيدَةُ عَنِ الْمَرْكَزِ.

أما الانجاز أو أنجز الجمع : إنجازات، قامَ بِإِنْجازِ مَهامِّهِ : إِتْمامِها ، إِكْمالِها ما يتمّ تحقيقه بنجاح إنجاز صناعيّ / زراعيّ ،

3-2 إصطلاحا: يرجع استخدام مصطلح دافعية الإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى "**ألفرد أدلر**"**Adler** الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، و"**كورت ليفين**"**Levin** الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح، وذلك قبل استخدام **موراي**"**Murray**المصطلح الحاجة للإنجاز، ولكن رغم هذا فإن الفضل يرجع إليه لأنه الأول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق. **(أنجلر باربرا، 1991، ص213)**

وانطلاقا من البحوث التي قام بها "**موراي**" **(Murray،1938)**. والتي بحث فيها عن طبيعة الدافعية وأنواعها وبعض طرق قياسها تطبيقيا، حدد "**موراي**" عددا من الحاجات دعاها حاجات عالمية تتوافر لدى الأفراد جميعهم بغض النظر على جنسهم أو عرقهم أو عمرهم، وكانت الحاجة للإنجاز من بين الحاجات العالمية التي أقر" **موراي**" بوجودها. وتأثر بأعمال "**موراي**" كل من الباحثين "**ماكليلاند**" "**وأتكنسون**"، واستخدم مفهوم الحاجة للتحصيل عوضا عن مفهوم الحاجة للإنجاز للدلالة على النجاح في حالة تنافسية طبقا لمعيار تفوق معين. **(نشواتي عبد المجيد، 2003، ص217)**

وعرّف **ماكليلاند (McClland)** الدافع للإنجاز بأنه: استعداد ثابت نسبياً في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم نجاح الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز.**(الزغبي أحمد، 2005، ص47)**

من خلال المفاهيم السابقة يمكن القول أن الدافعية للإنجاز هو دافع بشري معقد و مركب يتم بالطموح والمتعة في المنافسة، و المخاطرة، و الحرص على تحقيق الأعمال

الصعبة و السعي من أجل الوصول إلى التقويم و النجاح و بلوغ كل الأهداف المتمنية، فهي من أهم المحفزات التي تدفع بالتلميذ للعمل والمثابرة في الدراسة بهدف إحراز النجاح و تجنّب الفشل بالإضافة إلى التوصل إلى مستوى عالي من التقدير.

4- مكونات الدافعية للإنجاز:

يتضمن حسب كل من تعريف "موراي" (Murray) و ما يقيسه اختبار دافع للإنجاز الدراسي "هيربورت وهيرمان (Hirbat et Hirnan) على ما يلي:

- **الطموح:** هو الرغبة في الوصول للأهداف المخططة و بذل الجهد اللازم لذلك.
- **المثابرة:** الجهد و الاجتهاد و السرعة في الإنجاز و العمل.
- **الرغبة في الأداء الأفضل:** التفوق، الثقة بالنفس، المنافسة.
- **الرغبة في إعادة التفكير في العقبات:** التغلب على الضعف و العقبات و الصعوبات.
- **الإتجاه نحو المستقبل:** الميل للتخطيط المكثف للمستقبل.
- **المسؤولية الفردية:** أن يكون الفرد مسؤولا أمام نفسه و أمام الأخرين و أن يتحمل نتائج أعماله.
- **الاستقلال:** أن يتحرر المرء و ينقص عن نفسه القيود و يتخلص من الأسر و أن يقاوم القهر حتى يسلك حسب هواه.
- **السيطرة:** أن يسيطر و يتحكم في بيئته الإنسانية و أن يؤثر في سلوك الآخرين و ذلك عن طريق الإيحاء أو الإغراء أو إقناع.
- **التنظيم:** ترتيب الأشياء، تحقيق النظافة أو النظام لإتزان أو الإتفاق.
- **البحث عن التقدير:** النجاح في بعض المواهب و البلوغ إلى أكبر مستوى من النجاح.

من خلال ما سبق نستخلص أن الدافعية للإنجاز ستكون من عدة مكوّنات حيث كل مكوّن يتابع مكوّن أخر ممّا يجعلها منظمة و منسقة في ذاتية الفرد.

5-النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:

هناك تباين في وجهة النظر بين علماء النفس في تفسير دافعية الإنجاز لدى الأفراد، فهناك من ركز على السلوك الظاهر للأفراد والقابل للملاحظة المباشرة، وهناك من ركز على المتغيرات النفسية، مثل: المعتقدات والقيم والأهداف التي يمكن أن يستدل عليها من السلوك، لكن لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة، ومنهم من ركز على العوامل المعرفية، والعوامل السببية، المؤثرة فيها، حيث ظهرت مجموعة من الاتجاهات النظرية حاولت تفسير دافعية الانجاز أهمها:

5-1 نظرية ماكليلاند (McClelland):

اقترح مكليلاند عام(1967). نظريته في العمل أسماها نظرية الإنجاز، حيث اعتقد أن العمل في المؤسسة يوفر فرصة الإشباع لثلاث حاجات وهى:

أ- الحاجة للقوة: حيث رأى أن الأفراد الذين تكون لديهم حاجة شديدة للقوة يرون أن المؤسسة فرصة لكسب المركز والسلطة. و وفقا لذلك فهم يندفعون وراء المهام التي توفر لهم معرفة لكسب القوة.

ب- الحاجة للإنجاز: رأى أن الأفراد ذو الحاجة للإنجاز، يرون أن الالتحاق بالمؤسسة فرصة لحل مشكلات التحدي والتفوق.

ج- الحاجة للاندماج: الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للاندماج والمودة فإنهم يرون أن المؤسسة فرصة لتكوين وإشباع علاقات صداقة جديدة، ومثل هؤلاء الأفراد يندفعون وراء المهام التي تتطلب التفاعل مع زملاء العمل.

كما وجد **ماكليلاند (McClelland)** أن: الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للإنجاز يتحلون بالعديد من الخصائص والمميزات التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية الشخصية في البحث عن الحلول للمشكلات، ويرغبون في المخاطرة المحسوبة عند اتخاذ القرار في وضع الأهداف المعتدلة مع الرغبة في التداول والحصول على المعلومات عن نتائج ما يقومون به من أعمال. وقد أشار إلى أن هناك ارتباط بين الخبرات السابقة والأحداث الايجابية وما يحققه الأفراد من نتائج، فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية ايجابية بالنسبة لهم فإنهم يميلون للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت هناك بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عن هداف تحاشي الفشل. **(الغامدي، 2009، ص110-111)**

5-2 نظرية هنري موراي.MurrayH:

لقد أبدى **موراي** على خلاف كثير من علماء الشخصية اهتماما مبكرا بالقدرة والإنجاز، واعتبر هاتين الصفتين جزءا مهما من الشخصية وتؤديان وظيفة مركزية في التوسط بين النزعات للفعل، وبين النتائج النهائية التي توجه ناحيتها تلك النزعات، كما قام" موراي" من خلال بحوثه حول الشخصية بتقويم الأفراد في القدرة والإنجاز على أدائهم في عدة مجالات مختلفة، سواء كانت جسمية أو ميكانيكية أو قيادية أو اجتماعية أو اقتصادية أو تربوية أو غيرها. وأكد أن الحاجة للإنجاز تشكل أحد الدوافع المهمة لدى الأفراد، حيث وصفها بأنها عبارة عن قوة فسيولوجية كيميائية تثار بواسطة عمليات داخلية أو مؤثرات خارجية لدى الأفراد، ولاحظ أنه عندما تثار هذه الحاجة توجه هذه القوة السلوك في البيئة المحيطة بطريقة معينة لإشباعها، ويتضح من منظور "موراي" للدافعية الإنجاز ما يلي:

أ- التأكيد على أهمية البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد من حيث توفرها للفرص التي يستطيع من خلالها إشباع حاجاته.

ب- التأكيد على أن للبيئة الاجتماعية دور فعال في استثارة الحاجة للإنجاز، فهو أكد على الدافعية المستثارة، وأن الفرد لابد أن يستثار في وجود الآخرين ليتفوق.

ج- اهتمامه بقياس دافع الإنجاز حيث وضع أساسيات اختبار تفهم الموضوع . (TAT) Thematic Appreciative Test .**(الخيري وناس، 2008، ص50)**

5-3 نظرية أتكنسون(Atkinson):

رأى أتكنسون أن الدافعية للإنجاز هي ذلك المركب الثلاثي المكون من: قوة الدافع، ومدى احتمالية نجاح الأفراد، والباعث ذاته بما يمثله من قيمة. وقد أوضح أن مؤشرات الدافعية للإنجاز من حيث قوتها أو ضعفها تتمثل في الآتي:

أ- محاولة الوصول للهدف والإصرار عليه.

ب- التنافس مع الآخرين وما يتضمنه ذلك من بذل الجهد المطلوب.

ج- يتم ذلك وفقا لمعيار الامتياز والجودة في الأداء.

والافتراض الأساسي في نظرية أتكنسون هو أن الحاجة للإنجاز لا تؤثر في العمل تحت أي ظرف من الظروف، ولكن فقط حينما يمثل الموقف نوعا من التحدي الشخصي، فإن نسبة النجاح لا تتعدى فيه 50 %، إذ أن الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة يميلون لأداء المهمات متوسطة الصعوبة التي تتسم بخاصيتين:

الأولى: أنها تزود الفرد بمعلومات عن أقصى قدراته.

الثانيـة: أن ناتج الأداء المتعلق بها يكون في قيمة عدم التيقن أو عدم التأكد من حيث النجاح والفشل. **(بالرابح محمد، 2011، ص243-244)**

5-4 نظرية باندورا:

لقد لاحظ "باندورا". Bandura(1977-1986) من خلال دراساته،وأبحاثه، على التأثيرات القوية للتعزيز والعقاب على سلوكيات الأفراد، ولقد طور النظرية المعرفية الاجتماعية كبديل لنظرية التعزيز، حيث افترض أن المعارف تتوسط تأثيرات البيئة على سلوك الفرد.

كما بين عام (1986) أنه ليست هناك تأثيرات معرفية على سلوك الأفراد أكثر من أحكام الناس على استطاعتهم لإنجاز أهداف معينة، وتتعلق فاعلية الذات عند **باندورا** بأحكام الأفراد الشخصية على استطاعتهم لأداء مهمة ما في مجال معين وفي وقت محدد ترتبط بتوقعات النجاح (بمعنى هل أستطيع النجاح في المهمة ؟)، وترتبط فاعلية الذات لدى **باندورا** بمفاهيم الكفاية، ولكن على عكس المدركات العامة المطبقة في مواقف عديدة، فتشير فاعلية الذات عادة إلى أحكام محددة في مواقف محددة، ورأى أن فاعلية الذات منبئا قويا للأداء الأكاديمي عن قدرة المدركات العامة على التنبؤ بالكفاية الأكاديمية، وافترض وجود أربعة مصادر رئيسية للمعلومات عن أحكام فاعلية الذات في المواقف الأكاديمية وهى:

أ- **الخبرة الفعلية:** وتعتبر مصدرا هاما للمعلومات، بحيث تزيد النجاحات الماضية من تقييم الفاعلية وتقلل الإخفاقات الماضية من هذا التقييم، وتشتمل على استنتاجات خاضعة لتأثيرات المعتقدات السابقة والتوقعات وصعوبة المهمة وكمية المجهود المبذول وكمية المساعدة الخارجية.

ب- **الخبرة البديلة:** قد يقتنع الأفراد أحيانا بأنهم قادرون على أداء المهمة بعد مشاهدة فرد في نفس عمرهم يقوم بهذه المهمة. ولكن يكون لهذه الخبرات البديلة تأثير كبير عندما يكون لدى الأفراد خبرة شخصية قليلة بالمهمة.

ج- **الإقناع اللفظي:** وهو أقل تأثيرا من الخبرات الفعلية والبديلة في أحكام فاعلية الذات، وقد لا يكون مؤثرا إلا إذ كان حقيقيا ومدعما بخبرة حقيقية، ولكن تشجيع الفرد يدعمه لأداء المهمة.

د- **التنبيه الفسيولوجي:** تعتبر الإثارة الفسيولوجية منبها، حيث تظهر لدى الفرد علامات عند قيامه بإنجاز بعض المهمات الخاصة، فيتصبب العرق، وتزيد ضربات القلب لديه، فإن أثرت حالة القلق سلبيا على أدائه، فمن المحتمل أن يفقد ثقته في قدرته على الأداء لاحقا. **(نبيل محمد ، 2003، ص71-72)**

6- أهمية الدافعية للإنجاز بالنسبة للطلاب:

يعتبر الدافع للإنجاز حسب أحمد محمد الزغبي أنه أحد الدوافع التي توجه سلوك الطالب خلال سنواته الدراسية من أجل تحقيق التقبل (تحقيق النجاح أو الفشل)، فهو قوة مسيطرة في حياة الطالب الجامعية حيث أن تقبل الاساتذة لهم يقوم أساسا على استمرارهم في تحقيق مستوى مرتفع من الإنجاز، و لهذا فإن الطلبة الذين تظهر عندهم دافعية عالية للإنجاز و التحصيل و التعلّم يحصلون تحصيلا عاليا حيث يعتبر هؤلاء الطلاب أنّ النجاح لا يأتي إلا من خلال العمل الجاد و أن الفشل يأتي من الإهمال والإتكال و عدم العمل.

(الزغبي فلاح، 2005، ص 221)

7- أبعاد الدافعية للإنجاز:

رأى "**شارل سميث**". **CharlesSmith (1969)** من خلال دراسته لموضوع دافعية الإنجاز أنها تنقسم إلى قسمين هما:

7-1 الدافعية الذاتية: وتتضمن تصنيف المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز

7-2 الدافعية الاجتماعية: وتتضمن تطبيق معايير التفوق الذي يعتمد على المقارنة الاجتماعية في الموقف، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين. كما يمكن أن يعمل كل منهما في نفس الموقف ولكن قوتهما تختلف وفقا للبعد السائد في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز

الذاتية هي المسيطرة في الموقف فغالبا ما تتبع بالدافعية الاجتماعية، أما إذا كانت الدافعية للإنجاز هي المسيطرة في الموقف فإن كلا منهما يمك أن يكون فعالا في الموقف.**(الطواب احمد، 1988، ص65)**

كما توجد بعض الدّوافع الأخرى تعمل على تحقيق دافعية الانجاز ولها علاقة وثيقة بها. وتتمثل هذه الدّوافع فيما يلي:

7-3الدّافع إلى الاكتشاف والاستطلاع: تظهر مختلف الدّراسات أنّه كلّما كان المثير جديدا، استثار الرّغبة في الاستطلاع أكثر؛ أي أنّ الموقف الجديد، يثير في الفرد حب الاستطلاع والاستكشاف للمعرفة. فكلّما كانت هناك خبرات جديدة شجّع ذلك على البحث والاكتشاف.

7-4دافع التنافس: وجد أنّ التّقدّم في العمل يتأثّر بفعل هذا الدّافع. حيث أنّ وجود دافع التّنافس يؤدّي بالفرد إلى الاجتهاد والعمل المثابر للحصول على أعلى النّتائج، وتحقيق تقدير ايجابي للذّات.

7-5الدّافع إلى النّجاح: المقصود به جهاد الفرد للحفاظ على مكانة عالية حسب قدراته في كلّ الأنشطة الدّراسية التي يمارسها، والتي يحقق بها معايير التّفوق على أقرانه؛ حيث يكون القيام بهذه الأنشطة مرتبطا بالنّجاح أو الفشل. **(السّيد عبد الحليم، 1990،ص431)**

7-6الدّافع إلى المعرفة: يتمثّل هذا الدّافع في الرّغبة في المعرفة والفهم والإتقان وحل المشكلات، فالدّوافع المعرفية تتمثل في حب المعرفة والميل إلى التّعرف على كلّ شيء، وزيادة العلم والمعرفة. **(زيدان مصطفى، 1983،ص153)**

8- خصائص ومميزات الدافعية للإنجاز:

يمكننا التمييز بين طرفين لكل طرف خصائص ومميزات وهما كالآتي:

8-1 خصائص الأفراد ذوي دافعية الانجاز المرتفعة:يتفق معظم الباحثين على أن الأفراد ذوي دافع الإنجاز المرتفع يتسمون بسمات معينة، وتتمثل هذه السمات فيما يلي:

أ- يملكون النزعة للقيام بمجازفات محسوبة ومنضبطة ،لذلك يضعون لأنفسهم أهدافا تنطوي على التحدي والمجازفة ،وهم يفعلون ذلك كحالة طبيعية ومستمرة، إذ أنهم لا يشعرون باللذة والإنجاز إذا كانت المهام والأهداف التي ينفذونها سهلة ومضمونة النتائج.

ب- الميل إلى الوضعيات والمواقف التي يتمكنون فيها من تحمل المسؤولية الشخصية في تحليل المشاكل وإيجاد الحلول لها.

ج- الرغبة في التغذية العكسية لإنجازاتهم ومراقبتها ليكونوا على علم بمستوى انجازاتهم.

د- يهتم الأفراد ذوو الدرجة المرتفعة منا لإنجاز بما يؤدون من أعمال في حد ذاتها أكثر من اهتمامهم بأي عائد مادي يعود عليهم من إنجاز هذا الأعمال.

هـ- يتميز الأفراد مرتفعوا الإنجاز بالثقة العالية بالنفس حيث يميلون للشك في آراء الأفراد الأكثر خبرة منهم ،ويلتزمون بآرائهم حتى ولو كانوا لا يملكون معرفة معمقة بالموضوع الذي يريدون اتخاذ القرار فيه.

و- يفضلون المهن المتغيرة والتي تحدث فيها تحديات مستمرة، وينفرون من المهن الروتينية.

ز- يتخذون قرارات ذات درجة معقولة من الخطر في بعض مواقفهم. **(البرنوطي سعاد، 2004، ص256)**

كما أن "موراي" رأى أن من مميزات الأفراد ذوي الإنجاز المرتفع أنهم يحصلون على درجة مرتفعة في الدافعية وينجزون أشياء صعبة، ولديهم سرعة في الفهم والتغلب على

العوائق مهما كانت،ولديهم رغبة في التنافس والتفوق في انجاز المهام.**(الخيري حسن، 2008، ص57)**

8-2 خصائص الأفراد ذوي دافعية الانجاز المنخفضة: من خلال الدراسة التي قام بها **(المشعان1993)**، والتي بينت نتائجها:

أ- أن الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة لا يتوقعون النجاح في أي عم ليقومون به.

ب-يتجنبون الإقدام على الإنجاز خشية الفشل.

ج- يرفضون أداء الأعمال التي يشعرون أن إقدامهم على أدائها أقل من الآخرين، أو التي تتطلب منهم جهودًا ومثابرة.

د- تتثبط همتهم بسرعة عندما تواجههم عوائق حتى ولو كانت بسيطة ويستسلمون للفشل بسرعة عادة، ولا يعاودون المحاولة ليأسهم من النجاح ويقبلون على الأعمال السهلة المضمونة النجاح.

هـ- يضعون لأنفسهم أهدافًا بسيطة سهلة،لا تكلفهم جهدًا أو مشقة، ويرضون بما هم عليه، ولا يسعون إلى تحسين مستواهم في أي ناحية من نواحي الحياة.

و- كثيرًا ما يقنعون أنفسهم بأن فشلهم كان نتيجة لأسباب خارجة عن إرادتهم، فالنجاح من وجهة نظرهم حظ أو مصادفة، وهم ليسوا من المحظوظين. **(الخيري حسن، 2008، ص58)**

خلاصة:

من خلال ما جاء في هذا الفصل نستخلص أن دافعية الإنجاز هي الرغبة الكامنة في الفرد التي تدفعه للأداء الجيد المتقن و النجاح و هي تعتبر من أهم العوامل التي تساهم في نجاح التلميذ، و هو العامل الذي يدفع التلميذ إلى العمل و المثابرة و يولد لديه الرغبة في بذل الجهد من أجل تحقيق هدفه الأساسي ألا و هو الحصول على نتائج جيّدة .

الفصل الرابع
إجراءات الدراسة الميدانية

1- التّذكير بالفرضيات:

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير المساندة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص لدى أفراد عينة الدراسة.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص لدى أفراد عينة الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية و هي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، و لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، و التحقق من سلامة و صلاحية أدوات جمع البيانات.

و قد عرفها مصطفى عشوي على أنها: "دراسة إستكشافية، و هي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، مما يضفي صفة الموضوعية على البحث، كما تسمح بالتعرف على الظروف و الإمكانات المتوفرة في الميدان، و مدى صلاحية أدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث. **(عشوي مصطفى، 1994، ص 133)**

وبناءا على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية، قمنا بدراسة استطلاعية و ذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراءات البحث.

- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في البحث.

- التحقق من وضوح تعليمات المقياسين، بالإضافة إلى وضوح العبارات و عدم وجود غموض فيها.

- التحقق من صدق و ثبات المقياسين على العينة الاستطلاعية، و ذلك قبل استخدامها و تطبيقها على عينة الدراسة الاساسية.

- التأكد من ملائمة أدوات الدراسة التي تم اختيارها و المتمثلة في مقياسين: المساندة الاجتماعية ، والثاني الدافعية للإنجاز.

2-2- عينة الدراسة الاستطلاعية :

لم قد تم اختيار عينة البحث في جامعة عمار ثليجي وقد شملت 30 طالبا وطالبة.

و قد إعتمدنا في اختيار عينة بحثنا هذا على العينة الغرضية على اساس أنها تحقق لنا أغراض الدراسة التي نقوم بها.

2-3- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

من حيث الجنس:

جدول رقم (1) :خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	15	%50
إناث	15	% 50
المجموع	30	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الإناث (50 %) تعادل نسبة الذكور (50%).

من حيث السن:

جدول رقم (2): خصائص العينة الاستطلاعية من حيث السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية %
23 سنة	08	%26.67
24 سنة	10	%33.33

25 سنة	12	%40
المجموع	30	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين (24- 25 سنة) بنسب (40 %- 33.33 %)، أما البقية فتبلغ أعمارهم (23 سنة) بنسبة 26.67 %.

2-3- مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بجامعة عمار ثليجي كلية العلوم الاجتماعية الأغواط في الفترة الممتدة من 7 فيفري إلى غاية 8 فيفري (2018).

2-4- كيفية إجراء الدراسة الاستطلاعية:

- قمنا بتوزيع المقياسين على فئة من الطلبة بطريقة غرضية، ثم استرجعناها بعد أن قام الطلبة بالإجابة على فقرات المقياسين.

2-5- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- وضوح عبارات و تعليمات المقياسين و ملاءمتها لموضوع الدراسة بإجماع الطلبة المجيبين.

- التأكد من صدق و ثبات أدوات الدراسة.

و عليه، فبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات أصبح بإمكاننا الإنتقال إلى الدراسة الاساسية.

3- الدراسة الأساسية:

3 – 1- منهج الدراسة:

لكلّ بحث علمي منهج يعتمد عليه الباحث للتحقق من صحة فرضياته، فقد عرفه أندرسون 1974م على أنّه تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامّة التي يتّم وصفها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر التي هي موضع الاهتمام من قبل باحثين في مختلف المجالات المعرفية الإنسانية، وهكذا فإنّ المناهج تصلح للبحث والذين يمكن أن يتبعوا مناهج علمية مختلفة **(محمّد عبيدات، 1999، ص 69)**.

حيث اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي يُعرف على أنّه دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبّر عنها تعبيرا كميّا، فالتّعبير الكيفي يصف لنا مظاهر ويوضح خصائصها، أمّا التعبير الكمي فيقدّم لنا وصفا رقميا يُوضّح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى **(عريفج سامي، 1999، ص 107)**.

3-2- عينة الدراسة الاساسية:

و تعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، و قد قمنا بإختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي لكي تكون ممثلة له، حيث ذكر "موريس" (Maurice) أن عينة البحث يتم اختيارها حسب البحث العلمي في العلوم الإنسانية، حيث إذا لم نستطيع دراسة المجتمع الكلي للأفراد نقوم بإختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل حقيقة المجموعة، هذا الجزء من الأفراد هو عينة البحث.

3-2-1- حجم العينة:

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم العينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة و تمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت و المال، و قد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة، أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية إختيار عينة بحثه.

3-2-2- طريقة اختيار العينة:

هناك طرق عديدة لاختيار عينة الدراسة، و ذلك حسب المعطيات المتوفرة و حسب الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، و قد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة القصدية.

حيث اقتصرت عينة بحثنا فقط على طلاب الارطفونيا وعلوم التربية بجامعة عمار ثليجي الأغواط.

3-2-3- خصائص العينة :تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في ما يلي :

3-2-3-1-: الجنس: جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	30	%50
إناث	30	%50
المجموع	60	% 100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن عدد أفراد العينة من الذكور (30) و المقدر بـ (50%) أقل من عدد الإناث (30) و المقدر بـ (50%).

3-2-3-2- السن:

جدول رقم (04):توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية %
22-20	08	%13.33
24-23 سنة	30	%50
اكثر من25	22	%36.66
المجموع	60	% 100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن أكبر نسبة من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين (23-24سنة) تليهم فئة العمر اكثر من (25 سنة) وتليهم الفئة من (20-22).

3 -3- مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية:

لقد تمّ إجراء البحث في جامعة عمار ثليجي الأغواط:

وقد تمّ إجراء الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 10 الى12 أفريل سنة 2018.

3 -4- أدوات الدّراسة الأساسية:

من أجل جمع البيانات من الميدان يتوجب توفير واستخدام أدوات معيّنة، والأدوات التي استخدمناها في بحثنا تتمثّل في:

3 -4-1-مقياس المساندة الاجتماعية:

3 -4-1-1- وصف المقياس:

أعدت هذه القائمة السيّد إبراهيم السمادوني 1997م، تتكوّن القائمة من ثلاثين (30) بندا، موزّعة على بعدين هما: بعد الأسرة وتقسيمه (15) بندا، بعد الأصدقاء وتقسيمه (15) بندا **(فهد عبد الله الربيعة، 1997م، ص 40)**.

يُجاب بأسلوب تقريري وتصحيح إجابات المفحوصين ضمن أربعة بدائل هي: لا تنال درجة صفر، قليلا تنال درجة واحدة، متوسطا تنال درجتين، كثيرا وتنال ثلاث درجات.

3 – 4-1-2- الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية:

مقياس السيّد إبراهيم السمادوني على العينة المصرية:

* بالنسبة للصدق ثمّ حساب البنود بحساب معاملات الارتباط بين كلّ بند والدرجة الكلية على (150) طالب وطالبة وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.26 و 0.70 وكلّ معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى الدالة 20.01 **(فهد عبد الله الربيعة، 1997م ص 40)**

* أمّا الثبات فتمّ حسابه بطريقة تطبيق وإعادة التطبيق بعد ثلاثة أسابيع على (179) طالب وطالبة من جامعة طنطا بمصر، فتراوحت معاملات الثبات بين 0.87 و0.88 **(فهد عبد الله الربيعة، 1997م، ص 40)**.

وحسب الثبات كذلك بطريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا على (150) طالب وطالبة فجاء معامل الثبات بعد التصحيح بمعادلة سيرمان/ براون يساوي 0.92، بينما جاء معامل ألفا يساوي 0.89 **(فهد عبد الله الربيعة، 1997م، ص41)**.

* الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة الحالية:

- صدق المقياس في الدراسة الحالية:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها"(**معمرية، 2007، ص 158**). حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 27% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (8) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (8) افراد. تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(05): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مقياس المساندة الاجتماعية

العينة / المتغير	العينة العليا ن=8		العينة الدنيا ن=8		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المساندة الاجتماعية	84.20	4.34	22.40	1.25	7.52	دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)

يتبين من الجدول رقم(05) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

د- ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

تم حساب الثبات على عينة تجريبية مكونة من (30) فردا بطريقتين هما:

- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronback):

جدول رقم(06): يبين معامل ثبات مقياس المساندة الاجتماعية باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	**30**
معامل الفاكرونباخ	**0.82**

يتضح من خلال الجدول رقم(06) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.82) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

- **طريقة التجزئة النصفية:** في هذه الطريقة، يتم تقسيم المقياس إلى قسمين متساويين، ليحصل كل فرد من أفراد العينة على درجتين إحداهما في النصف الأول وثانيهما على النصف الأخير، ثم يحسب معامل الارتباط لبرسون بين النصفين**(معمرية، 2007، ص176)**. فبعد حساب معامل ارتباط برسون، تم تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون للتصحيح(Coefficient Spearman Brown) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(07): معامل ثبات مقياس المساندة الاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية.

الاستبيان	عدد البنود	معامل برسون	معامل سبيرمان براون	معامل جوثمان
المساندة الاجتماعية	30	0.67	0.80	0.69

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية للمقياس قد بلغ (0.67) وبعد إجراء تعديل الطول باستخدام معادلة (سبيرمان براون) تم الحصول على قيمة(0.80) وهي قيمة مقبولة جدا وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

3-4-1-5- كيفية تطبيق المقياس:

يطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المفحوص أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، و ذلك بوضع علامة (×) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

3-2 كيفية تصحيح المقياس:

يتم تنقيط المقياس وفق سلم متدرج من (0) إلى (03) وذلك لجمع البنود؛ حيث تُعطى الاختيارات الدرجات التالية:

- لا: (0) درجة.
- قليلا: درجة واحدة (01).
- متوسط: درجتان (02).
- كثيرا: ثلاث درجات (03).

3 -4-2-مقياس الدافعية للإنجاز:

3 -4-2-1- وصف المقياس:

تمّ إعداد هذا المقياس من طرف السيكولوجي المصري بجامعة القاهرة **خليفة محمد عبد اللطيف** عام (2006) قننه الباحث الجزائري **معمرية بشير** على عينة جزائري سنة 2011 ويتكون الاستفتاء من (50) بندا تقيس الدافعية للإنجاز موزعة على خمسة أبعاد، تقيس كل بعد عشرة بنود. وفيما يلي وصف لها:

- **الشعور بالمسؤولية:** ويشير الى الالتزام وجدية الفرد في اداء ما يكلف به من اعمال على اكمل وجه، وبذل المزيد من الجهد والانتباه لتحقيق ذلك، حيث الدقة والتفاني في العمل والقيام ببعض الاعمال والمهام التي من شأنها تنمية مهارات الفرد. وتقيسه البنود التي تحمل الارقام التالية:1، 6، 11، 16، 21، 26، 31، 36، 41، 46.

- **السعي نحو التفوق والطموح:** ويعني بذلك بذل الجهد للحصول على أعلى التقديرات والرغبة في الاطلاع ومعرفة كل ما هو جديد، وابداع حلول جديدة للمشكلات، والسعي لتحسين مستوى الاداء، وتفضيل الاعمال الصعبة التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.

- **المثابرة:** وتعني السعي نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التي قد تواجه الشخص في ادائه لبعض الاعمال، والسعي نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت وجهد، والاستعداد لمواجهة الفشل بصبر الى ان يكتمل العمل الذي يؤديه الفرد، والتضحية بالكثير من الامور الحياتية مثل قضاء وقت الفراغ وممارسة الانشطة والترفيه.

- **الشعور بأهمية الزمن:** ويعني الحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها، والالتزام بجدول زمني لكل ما يفعله الفرد سواء في ما يتعلق بأدائه لبعض الاعمال او في زياراته أو علاقاته بالأخرين، والانزعاج من عدم التزام الغير بالمواعيد.

- **التخطيط للمستقبل:** وتركزت مظاهره في رسم خطة للأعمال التي ينوي الفرد القيام بها، والشعور بأن ذلك من شأنه تنظيم حياة الفرد وتفادي الوقوع في المشكلات، وأن التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير كل من الوقت والجهد. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية:5، 10، 15، 20، 25، 30، 35، 40، 45، 50.

يجاب عنها بأسلوب تقريري ضمن أربعة بدائل هي: لا، قليلا، متوسطا، كثيرا. وتنال الدرجات من صفر الى 3 على التوالي. وكل البنود تصحح في اتجاه واحد . وبالتالي تتراوح الدرجة عن كل بعد من صفر الى 30. أما الدرجة الكلية على الاستفتاء فتتراوح بين صفر الى 150. وارتفاع الدرجة على كل بعد وعلى الدرجة الكلية، يشير الى ارتفاع الدافع للإنجاز.**(معمرية، 2011، ص 8)**

بالنسبة لصدق الاداة حسب معد الاستفتاء **(خليفة 2006)** الارتباطات بين كل بعد والدرجة الكلية على الاستفتاء على عينة من الطلاب والطالبات من مصرن= 404وعينة من الطلاب والطالبات من السودان ن= 250. وتراوحت معاملات الارتباط بالنسبة للعينة الصرية بين=0.74 – 0.54. أما بالنسبة للعينة السودانية فتراوحت معاملات الارتباط بين0.77 – 0.66. وكل معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى 0.01.

وحسب ايضا معاملات الارتباط بين الاستفتاءات الفرعية الخمسة. فجاءت لدى العينة المصرية تتراوح بين 0.082 – 0.13. وكل الارتباطات دالة احصائيا عند مستوى0.01. وجاءت لدى العينة السودانية تتراوح بين 0.62 – 0.29. وكل الارتباطات دالة احصائيا عند مستوى 0.01.

صدق الاستفتاء على عينة جزائرية: تكونت عينة التقنين من 433 فردا، منهم 209 ذكور و244 إناث. تراوحت اعمارهم ما بين 15 – 49 وتم سحب العينة (ذكور وإناث) من تلاميذ وتلميذات مؤسسات التعليم الثانوي بولاية باتنة ومن كليات جامعة الحاج لخضر باتنة

، وشملت الطلبة والموظفين والاساتذة ومن مراكز التكوين المهني والتكوين الشبه الطبي بمدينة باتنة. وقام الباحث **معمرية بشير** بحساب الصدق بثلاث طرق:

صدق التمييز حيث تراوحت قيمة ت عند عينة الذكور بالنسبة للدرجة الكلية للاستفتاء= 20.85 وتراوحت بالنسبة لأبعاد الاستفتاء بين 28.05 – 16.92. كلها دالة إحصائيا عند مستوى0.001 اما بالنسبة لعينة الاناث فتراوحت قيمت ت بالنسبة للدرجة الكلية للاستفتاء= 8.24 وتراوحت بالنسبة لأبعاد الاستفتاء بين 22 – 17.29. كلها دالة إحصائيا عند مستوى0.001.

ومنه يتبين أن الاستفتاء يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في الدافع للإنجاز، مما يجعله يتصف بدرجة عالية من الصدق.

كما قام الباحث ايضا بحساب الصدق الاتفاقي حيث تم استعما استفتاء الدافع للإنجاز مع استبيان الدافع للإنجاز النابلسي 1993، وقائمة فاعلية الذات وقائمة الصلابة النفسية وايضا الثقة بالنفس وكذا المثابرة ثم حساب معاملات الارتباط بين استفتاء الدفع للإنجاز والادوات الاخرى حيث تراوحت معاملات الارتباط بين 0.87 – 0.71 وهي دالة احصائيا عند مستوى 0.01 ومنه استفتاء الدافع للإنجاز يتصف بمعاملات صدق مرتفعة.**(معمرية، 2011، ص 9-11)**

وتم حساب الثبات بطريقة تطبيق واعادت التطبيق بعد فاصل زمني تراوح بين 10- 15 يوما على عينة مصرية حجمها 35 فردا من طلاب وطالبات الجامعة. وعينة سودانية تكونت من 22 طالبا وطالبة فجاء معامل الاستقرار عبر الزمن للاستفتاء ككل يساوي لدى العينة المصرية0.81 ولدى العينة السودانية 0.76. وكلا المعاملين دالين احصائيا عند مستوى 0.01 أما ثبات الاستفتاءات الفرعية فجاءت معاملات العينة المصرية تتراوح ما بين 0.86 – 0.61. ولدى العينة السودانية 0.74 – 0.69. وكل المعاملات دالة احصائيا

عند مستوى 0.01 اما بالنسبة لثبات الاستفتاء على عينة جزائرية: تم حسابه بطريقتين طريقة اعادة تطبيق الاختبار ومعامل الفا. وتراوح حجم عينة الذكور التي تم استخراج معامل ثبات الاستفتاء عليها يساوي209 فردا. وتراوحت معاملات الثبات بطريقة اعادة تطبيق بعد اسبوع بين ابعاد الاستفتاء 0.74 – 0.79 والدرجة الكلية =0.76 والمعاملات كلها دالة احصائيا عند مستوى0.01 اما بالنسبة لمعامل الفا كرومباخ وتراوحت معاملات الثبات بين ابعاد الاستفتاء0.77 – 0.82 والدرجة الكلية =0.81 والمعاملات كلها دالة احصائيا عند مستوى0.01 اما بالنسبة لعينة الاناث فتراوح حجم عينة التي تم استخراج معامل ثبات الاستفتاء عليها ب 224 فردا. وتراوحت معاملات الثبات بطريقة اعادة تطبيق بعد اسبوع بين ابعاد الاستفتاء 0.61 – 0.73 والدرجة الكلية =0.72 والمعاملات كلها دالة احصائيا عند مستوى0.01

اما بالنسبة لمعامل الفا كرومباخ وتراوحت معاملات الثبات بين ابعاد الاستفتاء0.78 – 0.85 والدرجة

الكلية =0.78 والمعاملات كلها دالة احصائيا عند مستوى0.01. يتبين من معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها ان استفتاء الدافع للإنجاز يتميز بشروط سيكومترية مرتفعة على عينات من البيئة الجزائرية، مما يجعله صالحا للاستعمال. أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد تم التحقق من صدق مقياس الذكاء الوجداني عن طريق الصدق التمييزي للاختبار ككل وبلغة قيمة (ت) 8.17. وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني درجة عالية من الصدق. اما بالنسبة لثبات المقياس فتراوح معامل الثبات بطريقة الفاكرومباخ 0.75 والتجزئة النصفية يساوي 0.76 . ويطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، حيث يُطلب من المفحوص وضع علامة (x) تحت واحد من الاختيارات الاربعة السابقة وذلك حسب انطباق مضمون العبارة عليه.

وقد سبقت الإشارة الى ان الاستفتاء يتكون من (50) بندا، يجاب عنها ضمن أربعة بدائل هي: لا، قليلا، متوسطا، كثيرا. حيث تعطى الدرجة كما يلي. *لا: (0) درجة. *قليلا: (01) درجة. *متوسطا: (02) درجتين. *كثيرا: (03) درجات. وبذلك تتراوح درجة كل مفحوص نظريا بين صفر(لا وجود لدافع الانجاز)، و150 درجة (ارتفاع الدافع للإنجاز).

ولتفسير نتائج الاستفتاء يستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية؛ حيث تجمع درجات المجيب فنحصل على درجة كلية، وتشير الدرجة الكلية المرتفعة إلى تمتع الفرد بمستوى مرتفع من دافع الانجاز، والعكس صحيح.

ويمكن تحديد مستويات الدافعية للإنجاز كما يلي:

* عينة الذكور:

- إذا كانت الدرجة الكلية تتراوح ما بين (26-93) فإنّها تشير إلى انخفاض الدافع للإنجاز.

- وإذا كانت الدرجة الكلية تتراوح ما بين (94-127) فإنها تشير إلى ان الدافع للإنجاز متوسط.

- وإذا كانت الدرجة الكلية تتراوح ما بين(133-150) فهي تشير إلى ارتفاع الدافع للإنجاز.

* عينة الإناث:

- إذا كانت الدرجة الكلية تتراوح ما بين (40-101) فإنّها تشير إلى انخفاض الدافع للإنجاز.

- وإذا كانت الدرجة الكلية تتراوح ما بين (102-132) فإنها تشير إلى ان الدافع للإنجاز متوسط.

– وإذا كانت الدرجة الكلية تتراوح ما بين (133–150) فهي تشير إلى ارتفاع الدافع للإنجاز.

*** الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة الحالية:**

– صدق المقياس في الدراسة الحالية:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها"(**معمرية، 2007، ص 158**). حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 27% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (8) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (8) افراد. تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(08): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مقياس الدافعية للانجاز

العينة / المتغير	العينة العليا ن=8		العينة الدنيا ن=8		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الدافعية للإنجاز	132.40	4.22	52.80	2.12	10.81	دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)

يتبين من الجدول رقم(08) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

د- ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

تم حساب الثبات على عينة تجريبية مكونة من (30) فردا بطريقتين هما:

- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronback):

جدول رقم(09): يبين معامل ثبات مقياس المساندة الاجتماعية باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	**50**
معامل الفاكرونباخ	**0.87**

يتضح من خلال الجدول رقم(09) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.87) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

- **طريقة التجزئة النصفية:** في هذه الطريقة، يتم تقسيم المقياس إلى قسمين متساويين، ليحصل كل فرد من أفراد العينة على درجتين إحداهما في النصف الأول وثانيهما على النصف الأخير، ثم يحسب معامل الارتباط لبرسون بين النصفين(**معمرية، 2007، ص176**). فبعد حساب معامل ارتباط برسون، تم تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون للتصحيح(Coefficient Spearman Brown) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(10): معامل ثبات مقياس المساندة الاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية.

الاستبيان	عدد البنود	معامل برسون	معامل سبيرمان براون	معامل جوثمان
الدافعية للانجاز	50	0.69	0.82	0.72

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية للمقياس قد بلغ (0.69) وبعد إجراء تعديل الطول باستخدام معادلة (سبيرمان براون) تم الحصول على قيمة(0.82) وهي قيمة مقبولة جدا وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

3 -5- كفية إجراء الدراسة الأساسية:

بعد تحديد عينة بحثنا واطلاعنا على جداول التوقيت لمعرفة أوقات دراسة أفراد العينة، توجهنا إلى أقسام الدراسة وقمنا بالسؤال عنهم حتى توصلنا إليهم فردا فردا، وقمنا بإعطائهم المقياسين، وشرحنا لهم التعليمات والهدف من البحث، وطلبنا منهم الإجابة في أقرب وقت ممكن، بعدها عدنا إليهم في وقت لاحق لاسترجاع المقياسين الموزّعة عليهم.

3 – 6- الأساليب الإحصائية المستعملة:

تمّ الاعتماد على الأساليب التالية:

*** معامل برسون:**

يعتبر معامل الارتباط بيرسون من أهمّ اختبارات الدلالة الإحصائية وأكثرها استعمالا لسهولة إجرائه، فهو يفيد في تقدير مدى الترابط بين المتغيرات س وص بحيث كلما اقترب معامل الارتباط بيرسون حيث (+1) يقال بأنّ هناك ارتباطا طرديا موجبا بالعكس، إذا اقتربت القيمة (−1) فيقال بأنّ هناك ارتباطا عكسيا سالبا.

أمّا إذا اقتربت من القيمة (0) فيقال أنّ الارتباط ضعيف **(مقدم عبد الحفيظ، 2003م، ص 78)**.

وقد استعملنا معامل الارتباط في بحثنا لحساب العلاقة بين درجات المساندة والدافعية

*** اختبار «T» للفروق:**

يستخدم غالبا عندما يتعلق الأمر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أو أكثر، و يستخدم من أجل معرفة إحتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي(**البلدوي عبد الحميد، 2007، ص209)** ،و قد تم استخدام هذا الاختبار في دراستنا للاختبار الفروق في المساندة الاجتماعية والدافعية للإنجاز تبعا للجنس.

*** المتوسط الحسابي:**

المتوسط الحسابي لقيم متغيّر ما، هو مجموع قيم ذلك المتغيّر مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمّع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية قيم المجموعة **(محمد بوعلاق، 2009م، ص 40)**.

*** الانحراف المعياري:**

هو مقياس للتشتت، وهو الجذر التربيعي للتباين وبفضل استخدامه بلا من التباين، لأنّ وحدة القياس فيه مساوية لوحدة القياس الأصلية، وبالتالي يمكن التفكير فيه كمتوسط للمسافات بين القيم والمتوسط الحسابي، ويعدّ من أهمّ مقاييس التشتت وأكثرها استعمالا **(محمد بوعلاق، 2009م، ص63)**.

- **التّكرارات:**

التكرار هو عدد المرات التي تتكرّر فيها الظاهرة أو مشاهدة معينة، فمثلا إذا كان المتغيّر يتعلّق بالجنس (ذكر أو أنثى)، فالتكرار في هذه الحالة يعني عدد الذكور وعدد الإناث الخاص بمجتمع الحراسة أو العينة المختارة (**محمّد عبيدات وآخرون، 1999م، ص117**).

- **النّسب المئوية:**

تُستخدم النّسب المئوية في العادة مع التّكرار؛ حيث تبيّن نسبة كلّ فئة من المجموع الكلي (محمّد عبيدات وآخرون، 1999م، ص117).تمت الاستعانة بالنسب المئوية في الدّراسة الحالية لتوشيح وتوزيع أفراد العينة حسب مختلف المتغيرات (الجنس، السن، التّخصّص...إلخ

خلاصة:

خلال هذا الفصل تم إجراء الدراسة الميدانية و التي تتمثل في تعديل الدراسة الاستطلاعية و حجمها و نتائجها، ثم المنهج المتبع، ثم وصف عينة الدراسة و طرق اختيارها، و بعدها تم التطرق لأدوات الدراسة و حساب خصائص السيكومترية من صدق و ثبات ومنه إلى التقنيات الإحصائية المتبعة في الدراسة، و بعد تطبيقنا للأداتين على أفراد العينة الاساسية حصلنا على مجموعة من البيانات التي سوف نتطرق إلى نتائجها و تحليلها و تفسيرها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

1-عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد علاقة ارتباط موجبة بين المساندة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة أفراد عينة الدراسة

1-1عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم(11): قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات المساندة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة أفراد عينة الدراسة

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	قيمة "ر"	(قيمة الدلالة المحسوبة) مستوى المعنوية(sig)	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
المساندة الدافعية للإنجاز	60	0.786	0.000	0.05	دالة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(11) أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر=0.78) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد علاقة ارتباط موجبة بين المساندة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين أفراد عينة الدراسة .

1-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الأولى، أنه توجد علاقة ارتباط موجبة بين المساندة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى افراد عينة الدراسة ؛ لأنّ قيمة معامل الارتباط برسون دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). وبهذا، يمكن القول أن المساندة الاجتماعية تعتبر جزء لا يتجزأ من المتغيرات التي تساهم في مساعدة الفرد على تجاوز الصعاب والمحن وتساعده على التكيف السليم و هي من الخصائص الاجتماعية المهمة لديه و التي تساعده على مواجهة الضغوط المهنية و الحياتية المتعددة و المتتالية بنجاح ، و كذلك الدافعية

للإنجاز ، تعتبر من المتغيرات التي تعكس سعي الفرد نحو الكفاح لتحقيق النجاح و الميل للتغلب على العقبات و الاجتهاد لأداء المهام الصعبة بشكل جيد، فالمساندة الاجتماعية و الدافعية للإنجاز من المتغيرات الإيجابية المهمة التي تعتبر مؤشرا على التوازن النفسي للفرد ، كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ظل ما أشارت إليه نظريات المساندة الإجتماعية، حيث ذهب العلماء إلى أن السند الاجتماعي يعمل على منح الأفراد القوة لمواجهة التحديات والدعم المعنوي اللازم للشعور بالتوازن النفسي والانفعالي، وهذا ما ينعكس بلا شك على دافعية الفرد للإنجاز، فالطالب يشعر بمشاعر كثيرة كالإحباط، والحزن، وخيبة الأمل خاصة إذا فكر أنه خيب آمال أهله وعائلته، فيزداد الضغط عليه ، فإذا تلقى التشجيع والمساواة والدعم من عائلته وأصدقائه وأقربائه انقلبت تلك المشاعر السلبية إلى شعلة متقدة من الطموح والعزم على محاولة انجاز الاهداف المرجوة في الزمن المحدد، وارتفعت دافعيته نحو الإنجاز لتحقيق طموحاته وأهدافه، كما أن المساندة الإجتماعية من شأنها التخفيف من الضغط الذي يشعر به، وهذا ما يجعله يتقبل الواقع ، وهذا ما يفسر العلاقة الموجبة بين المساندة الإجتماعية والدافعية للإنجاز.

وعليه يمكننا القول أنّ الفرضية الأولى قد تحققت.

2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دالة احصائية في المساندة الاجتماعية لدى افراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس(ذكر/أنثى).

2-1عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم(12): نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في المساندة الاجتماعية.

البيانات الإحصائية / المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
المساندة	ذكور	30	56.95	16.42	1.55	0.124	0.05	غير دالّة
	اناث	30	58.70	7.42				

يتّضح من خلال الجدول رقم(12) أنّ قيمة (1.55 =ت) وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.124) وهي أكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذّكور والاناث في المساندة الاجتماعية .

2-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

يتضح من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق في متغير المساندة الاجتماعية بين الذكور والإناث عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا لأن المساندة الاجتماعية عند الطلاب الجامعيين أفراد عينة الدراسة لا يختلف باختلاف الجنس (ذكور- إناث) أي أن الطلاب سواء كانوا ذكورا أم إناثا فإنهم متساوون في المساندة الاجتماعية، ويمكن إرجاع ذلك إلى كون الأولياء يساندون الجنسين على حد السواء في كثير من أمورهم، حيث لا يميز الابويين بينهم اذ يمنحون نفس التربية والعناية لأبنائهم في السراء والضراء، ويتعاطف الأولياء

والأصدقاء مع زملائهم بغض النظر عن كونهم ذكورا أو إناثا، ، وهذا ما يفسر عدم وجود فروق بين الجنسين في متغير المساندة الاجتماعية لأن الكل من الاصدقاء والعائلة الاساتذة الجامعيون وكذا افراد الادارة يحاول مساندة الطالب وحثه على الاجتهاد نظرا لأهمية الدراسة في مجتمعنا، وهناك بعض الدراسات التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في متغير المساندة الاجتماعية كدراسة أمال جودة (2007)، ودراسة مصطفي رشاد مصطفي الأصطل (2010).

ومن خلال ما سبق يتبين عدم وجود فروق بين الجنسين في متغير المساندة الاجتماعية، وبالتالي لم تتحقق الفرضية.

3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دالة احصائية في الدافعية للإنجاز لدى افراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس(ذكر/أنثى).

3-1عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم(13): نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز.

البيانات الإحصائية / المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الدافعية للإنجاز	ذكور	30	78.80	15.28	7.325	0.000	0.05	دالّة
	اناث	30	115.50	22.98				

يتّضح من خلال الجدول رقم(13) أنّ قيمة (7.32 =ت) وهي دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّ هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين الذّكور والاناث في الدافعية للإنجاز ،

والفروق لصالح الإناث، حيث أنّ المتوسط الحسابي الاناث (115.50) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للذكور (78.80). بمعنى؛ يتفوق الاناث على الذكور في مستوى الدافعية للإنجاز.

3-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

يتضح من الجدول السابق، وجود فروق في الدافعية تعزى لمتغير الجنس (ذكر-أنثى) والفرق لصالح الإناث، حيث كانت الفروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α0.05). وتتفق نتائج هذه الفرضية مع:

دراسة **قطامي** (1993) التي أشارت الى أن هناك أثرا دالا احصائيا لمتغير الجنس في الدافعية للتعلم لدى طلاب الصف العاشر. (**قطامي،1993، ص233)**

دراسة **العمران** (1994) وكانت الدراسة حول الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من طلاب المرحلتين الابتدائية والاعدادية وشملت الدراسة (377) تلميذا وتلميذة وتوصلت الدراسة الى وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم لصالح الاناث **(بالحاج، 2011، ص229)**

دراسة مصطفى (1998) حيث تناولت الدراسة موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب كلية التربية بالعريش وذلك حسب متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي ، وتكونت العينة من (164) طابا وطالبة من القسم العلمي والقسم الادبي للمجموعة الاولى، أما المجموعة الثانية فتكونت (142) طالبا وطالبة واسفرت النتائج على:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي طلبة الفرقة الاولى علمي في الدافعية الايجابية والدافعية السلبية لصالح الطالبات. **(دوقة،2010، ص 86)**.

دراسة الباحث **شيبة لخضر** (2015) التي كانت تهدف الى الكشف عن الفروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم وتقدير الذات والتوافق الدراسي ، حيث تكونت العينة من 100

تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين الجنسين في متغير الدافعية للتعلم.

وعليه يمكن القول أنّ الفرضية قد تحققت ومنه نقبل ونقر فرضية بحثنا التي تنص على وجود فروق في الدافعية للإنجاز بين الجنسين لصالح الاناث.

4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دالة احصائية في المساندة الاجتماعية لدى افراد عينة الدراسة تعزي لمتغير التخصص(ارطفونيا/علوم التربية).

4-1عرض نتائج الفرضية الرابعة:

جدول رقم(14): نتائج اختبار "ت" للفروق بين طلبة الارطفونيا وطلبة علوم التربية في المساندة الاجتماعية.

البيانات الإحصائية / المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
المساندة	ارطوفونيا	30	60.60	12.43	0.55	0.453	0.05	غير دالّة
	ع التربية	30	62.95	8.55				

يتّضح من خلال الجدول رقم(14) أنّ قيمة (0.55 =ت) وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.45) وهي أكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا

يعني أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الارطفونيا وعلوم التربية في المساندة الاجتماعية .

4-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

يتضح من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق في متغير المساندة الاجتماعية بين طلبة الارطفونيا وطلبة علوم التربية عند مستوى الدلالة (0.05) حيث أن المساندة الاجتماعية عند الطلاب الجامعيين أفراد عينة الدراسة لا يختلف باختلاف التخصص أي أن الطلاب سواء كانوا من طلبة الارطفونيا او طلبة علوم التربية فإنهم متساوون في المساندة الإجتماعية، ويمكن إرجاع ذلك إلى كون الاباء وافراد العائلة وكذا الاصدقاء والاساتذة يساندون الطلبة بغض النظر عن التخصص الذي يدرسه الطالب، ومنه تعتبر المساندة الاجتماعية دليل على الصحة النفسية للطلاب حيث اذا قلت درجة المساندة لطلبة الارطفونيا وطلبة علوم التربية يمكن ان يؤثر ذلك سلبا عليهم وكلما كان لدى الطلبة من التخصصين مستوى عالي من المساندة كلما ساعد ذلك على تحقيق التوازن الانفعالي والتوافق النفسي والاجتماعي ومنه التكيف الجيد مع البيئة

ومن خلال ما سبق يتبين عدم وجود فروق بين التخصصين في متغير المساندة الاجتماعية، وبالتالي لم تتحقق الفرضية.

5- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دالة احصائية في الدافعية للإنجاز لدى افراد عينة الدراسة تعزي لمتغير التخصص.

5-1عرض نتائج الفرضية الخامسة:

جدول رقم(15): نتائج اختبار "ت" للفروق بين طلبة الارطفونيا وطلبة علوم التربية في الدافعية للإنجاز.

البيانات الإحصائية / المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الدافعية للإنجاز	ارطفونيا	30	115.50	22.94	0.552	0.214	0.05	دالّة
	ع التربية	30	113.80	21.27				

يتّضح من خلال الجدول رقم(15) أنّ قيمة (0.55 =ت) وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.21) وهي أكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه ليس هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين طلبة الارطفونيا وطلبة علوم التربية في الدافعية للإنجاز.

5-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

يتضح من الجدول السابق، عدم وجود فروق في الدافعية تعزى لمتغير التخصص (ارطفونيا-علوم التربية) عند مستوى الدلالة (α0.05). حيث أن الدافعية للإنجاز عند الطلاب الجامعيين أفراد عينة الدراسة لا يختلف باختلاف التخصص أي أن الطلاب سواء كانوا من طلبة الارطفونيا او طلبة علوم التربية فإنهم متساوون في مستوى الدافعية للإنجاز ، ويمكن إرجاع ذلك إلى ان الطلاب يمورون بنفس المرحلة العمرية ومن جهة اخرى الى تقارب التخصصات التي يدرسونها حيث كلها تابعة لقسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا ، كما ان طلبة التخصصين يعيشون يومهم الدراسي في نفس البيئة ويمرون بنفس الظروف خاصة وانهم يدرسون في كلية واحدة فاذا حدث اضراب او اغلقت ابواب الكلية يتأثر طلبة التخصصين كلاهما بنفس المشكل كما قد يعود ذلك الى أن اغلب الاساتذة الذين يدرسون التخصص الاول يدرسون التخصص الثاني ، ومنه تعتبر الدافعية للإنجاز دليل على قوة وصلابة الطلاب النفسية والانفعالية ومنه الصحة النفسية كما قد يعود ذلك الى لارتفاع عامل الدّافعية لديهم

وعليه يمكن القول أنّ الفرضية لم تتحقق ومنه نقبل ونقر الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق في الدافعية للإنجاز بين التخصصين.

2-الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أن للمساندة الاجتماعية دورا هاما في مساعدة الطالب على التعامل مع انفعالاتهم ومواجهة الضغوط بشكل إيجابي دون تأثير على اتخاذهم للقرارات، والمساندة الاجتماعية مرتبطة بالدافعية للإنجاز، لأنهما قدرتان إيجابيتان تجعلان الطلاب يتصرفون بإيجابية مع مختلف المواقف ويواجهون المواقف الضاغطة، كما تعتبر المساندة الاجتماعية من المؤشرات الأساسية للتكيف والصحة النفسية.

ومنه يمكننا اعتبار المساندة الاجتماعية متغير مهم جدا في حياة الطالب الجامعي، من حيث تحقيق الذات والطموحات وتحقيق الاهداف المرجوة ، وكذا التكيف مع الذات ومع الغير. إلى جانب أهمية متغير الدافعية للإنجاز ، حيث يؤثر على حياتهم في شتى المجالات.

وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

* تحقق الفرضية الأولى للدراسة؛ توجد علاقة ارتباط موجبة بين المساندة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى افراد عينة الدراسة.

* عدم تحقق الفرضية الثانية، والتي مفادها: توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في متغير المساندة الاجتماعية لدى افراد عينة الدراسة.

* تحقق الفرضية الثالثة والتي مفادها، توجد فروق دالة احصائيا في الدافعية للإنجاز بين افراد عينة الدراسة تعزى لنوع الجنس (ذكور- إناث). والفروق لصالح الإناث.

* عدم تحقق الفرضية الرابعة والتي مفادها، توجد فروق دالة احصائيا في المساندة الاجتماعية بين افراد عينة الدراسة تعزى للتخصص (ارطوفونيا- علوم التربية).

* عدم تحقق الفرضية الرابعة والتي مفادها، توجد فروق دالة احصائيا في الدافعية للإنجاز بين افراد عينة الدراسة تعزى للتخصص (ارطوفونيا- علوم التربية).

وما يمكن أن نستخلصه من هذه الدراسة، أنّ متغيّري المساندة الاجتماعية والدافعية للإنجاز، متغيران مهمان جدا، يتأثران بعوامل عديدة ومتشعبة، لذا يجب إجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف أهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر في هذين المتغيرين وطرق تطويرهما وتنميتهما لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا خصوصا وطلاب الجامعة عموما.

خاتمة

خاتمة:

يعد موضوع المساندة الإجتماعية و الدافعية للإنجاز من بين مواضيع الساعة، حيث اِهتم الباحثون بدراسة المساندة الاجتماعية والدافعية للإنجاز كونهما يعكسان جوانب اِيجابية لدى الإنسان.

ولعل هذا ما دفعنا لدراسة موضوع المساندة الإجتماعية و علاقته بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة الجامعة ، حيث تم إختيارهم كعينة لدراستنا الأساسية، و قد اِنطلقت دراستنا من ثلاث (5) فرضيات أساسية و اِتبعنا الخطوات المنهجية اللاّزمة للإختيار صحة هذه الفرضيات، حيث قمنا في البداية بدراسة اِستطلاعية بغرض التأكد من مدى صلاحية و مناسبة الأدوات لدراستنا، و التي تمثلت في مقياسين، الأول لقياس المساندة الإجتماعية من إعداد السيد إبراهيم السمادوني، و الثاني لقياس الدافعية للإنجاز من اعداد عبد اللطيف خليفة تقنين معمرية بشير و بعد التأكد من ملائمة الأدوات لدراستنا، قمنا بإجراء الدراسة الأساسية على عينة قوامها (60) طالبا وطالبة من طلاب تخصص الارطفونيا وعلوم التربية و بعد جمع البيانات اللاّزمة قمنا بتنظيمها و تفريغها في جداول اِحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي (Spss) و من خلاله توصلنا إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الإجتماعية و الدافعية للإنجاز لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة اِحصائية بين الذكور و الإناث في متغير المساندة الإجتماعية.
- توجد فروق ذات دلالة اِحصائية بين الذكور و الإناث في متغير الدافعية للإنجاز والفروق لصالح الاناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة اِحصائية بين تخصص الارطفونيا وتخصص علوم التربية في متغير المساندة الاجتماعية.

- لا توجد فروق ذات دلالة اِحصائية بين تخصص الارطفونيا وتخصص علوم التربية في متغير الدافعية للإنجاز.

وعليه يمكن القول بأنّ فرضيات بحثنا تحققت منها الفرضية الاولى الثالثة أما الفرضيات الاخرى لم تتحقق. وتبقى هذه النّتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأدواتها وكذا مكان وزمن إجرائها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- المراجع العربية:

1- البرنوطي، سعاد.(2004). **إدارة الموارد البشرية وإدارة الأفراد**. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر.

2- البلداوي، عبد الحميد (2007): **أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي**. ط1. عمان، الأردن، دار الشروق للنشر.

3- الخيري، حسن.(2008). **الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز لدى عينة من مرشدي المدارس بمرحلة التعليم العام**.رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية.

4- الزعبي، فلاح .(2005). **علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية: عمان، الأردن.

5- الزغبي، أحمد.(2001). **علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة) الأسس النّظرية للمشكلات وسبل معالجتها**. الأردن: دار زهران للنشر.

6- السّيد، عبد الحليم.(1990). **علم النّفس العام، القاهرة**، مكتبة غريب للنشر والتوزيع.

7- الشاوي محمد محروس، عبد الرحمن محمد السيد (1994م): **المساندة الاجتماعيةوالصحة النفسية**، مراجع نظرية ودراسات تطبيقية، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية مصر.

8- أمل فلاح فهد هملان (2008م): **الاحتراق النفسي والمساندة الاجتماعية وعلاقتها باتجاه العاملين الكويتيين نحو التقاعد**، رسالة ماجستير في التربية، جامعة الزقازيق.

9- أنجلر، باربرا.(1991). **مدخل الى نظريات الشخصية**. ترجمة فهد الدليم، الطائف: دار الحارثي للطباعة.

10- بالرابح، محمد.(2011). **الدّافعية الإنسانية**. مخبر تطبيقات علم النفس وعلوم التربية من أخل التنمية في الجزائر لدى جامعة وهران. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

11- بوعلاق، محمد (2009): **الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية**. ط1. الجزائر: دار الأمل للنشر.

12- حسين فايد (2006م): **دراسات في الصحة النفسية**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

13- خليفة، عبد اللطيف.(2000). **الدّافعية للإنجاز**. ط1. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

14- خيري، ونّاس، وآخرون.(2005). **التّربية وعلم النّفس**. الجزائر: الدّيوان الوطني للتّعليم والتّكوين عن بعد.

15- زيدان، مصطفى.(1983).**نظريات التّعلم وتطبيقاتها التّربوية**. الجزائر: دار المطبوعات الجامعية للنشر.

16- طواب، السيد أحمد.(1988).**اثر تفاعل مستوى دافعية الانجاز والذكاء والجنس على التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة الامارات العربية المتحدة.** مركز البحوث وتطوير الخدمات التربوية والنفسية، جامعة الامارات المتحدة.

17- عبد الرزاق عماد علي (1998م): **المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية**، مجلة دراسات نفسية، المجلّد الثامن، العدد1، رابطة الأخصائيين النفسانيين.

18- عبير محمد حسن الصيان (2003م): **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من النساء السعوديات المتزوجات العاملات في مدينتي مكة المكرمة**، رسالة دكتوراه الفلسفة في علم النفس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

19- عثمان يخلف (2001م): **علم النفس...والصحة، الأسس النفسية والسلوكية للصحة**، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، قطر.

20- عريفج سامي وآخرون (1999م): **مناهج البحث العلمي وأساليبه**، دار محب لاوي للنشر، عمان، ط1، الأردن.

21- عشوي مصطفى (1994) : **مدخل إلى علم النفس المعاصر**، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

22- عياصرة، علي.(2006). **القيادة والدافعية في الادارة التربوية**. ط1. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.

23- فهد عبد الله الربيعة (1997م): **الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة**، مجلة علم النفس، العدد 43، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.

24- فوزية إبراهيم رباح الكردي (2012م): **الاسناد الاجتماعي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى أفراد الجالية الفلسطينية المقيمة في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير في علم النفس، الدنمارك.

25- محمّد حسن غانم (2007م): **دراسات في الشخصية والصحة النفسية**، دار غريب للطباعة والنّشر والتوزيع، الجزء الأوّل (القاهرة).

26- محمّد عبيدات (1999م): **منهجية البحث العلمي (القواعد والتطبيقات)**، دار وائل للنشر، عمان، ط2، الأردن.

27- معمرية، بشير.(2007). **بحوث ودراسات مختصة في علم النفس**. الجزء الثالث. باتنة الجزائر: منشورات الحبر.

28- ملحم، سامي (2005): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط 3، عمان، الأردن، دار المسيرة.

29- نبيل، محمد.(2003). **الدافعية والتعلم**. ط1. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

30- نشواتي، عبد المجيد .(2003). **علم النفس التربوي**. ط4. الاردن: دار الفرقان للنشر.

- المراجع الاجنبية:

31-Cohen. S. Sherrod. D.R. achark, M.S (1986) :**social skills and stress protective role of social support**, journal of personality and social psycholohy 50.(05) U.S.A.

32-Coplan .G(1981): **Mastery of stress**: psychological asperts, American jounal of psychiatry. Vol 138.

33-Guay, S Marchand. A. Billette. V(2002): **Soutien social et trouble de stress post traumatiqu**e, théorie, piste de recherche et recommandation clinique, Revue québècoise de psychologie, vol 23 , n 3.

34-Lieury, Alain Fabien.(1997). **La motivation à l'école**. Paris : édition dunad.

35--Moscovici, S(2000) :**Psychologie sociale** de relation a autrui, Nathan ; Paris.

الملاحق

الدافعية للإنجاز عبد اللطيف خليفة.

الجنس.....العمر.....

التخصص التعليمي.....

المستوى التعليمي.....

تعليمات

فيما يلي مجموعة من العبارات تشير الى مشاعرك وأفكارك وتصرفاتك، اقرأها جيدا ثم أجب عنها بوضع علامة (X) تحت كلمة كثيرا أو متوسطا أو قليلا أو لا ، وذلك حسب انطباق العبارة عليك. أجب عن كل العبارات.

الرقم	العبارات	كثيرا	متوسطا	قليلا	لا
1	**أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل الوجه.**				
2	**أشعر ان التفوق هدف في حد ذاته.**				
3	**أبذل جهدا كثيرا حتى أصل الى ما أريد.**				
4	**أحرص على تأدية الأعمال في مواعدها.**				
5	**أفكر في المستقبل أكثر مما أفكر في الماضي والحاضر.**				
6	**أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة.**				
7	**من الضروري أن أحصل على أعلى التقديرات وأحسن النتائج.**				
8	**المثابرة شيء هام في أدائي لأي عمل من الأعمال.**				
9	**أحدد ما أفعله وفق جدول زمني.**				
10	**أفكر في إنجازات المستقبل.**				
11	**أكون حساسا جدا إذا فشلت في أداء عمل ما.**				
12	**احب الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.**				
13	**عندما أبد في عمل ما أجد أنه من الضروري الانتهاء منه.**				
14	**أحرص على الالتزام بالمواعيد التي أرتبط بها مع الأخرين.**				
15	**أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات.**				
16	**أرى أن العمل الجدي هو اهم شيء في الحياة.**				
17	**أشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة.**				
18	**عندما أفشل في عمل ما أبقى أحاول حتى أتقنه.**				
19	**عندما أحدد مواعيدا للعمل أتخلى عن مشاغل وظروف أخرى.**				
20	**من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال.**				

21	ألتزم بالدقة في أدائي لأي عمل من الأعمال.				
22	أحاول دائما الاطلاع والقراءة.				
23	أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة.				
24	المحافظة على المواعيد شيء له الاولوية بالنسبة لي.				
25	أتجنب الفشل في أعمالي لأني أخطط لها قبل البدء فيها.				
26	أتضايق إذا أنجزت شيء ما بطريقة رديئة.				
27	أشعر أن ما تعلمته لا يكفي لإشباع رغباتي في المعرفة.				
28	أتفانى في حل المشكلات الصعبة مهما تطلبت من وقت.				
29	عندما أحدد موعدا فإني أحضر في الوقت المحدد بالضبط.				
30	أفضل التفكير في إنجازات بعيدة المدى.				
31	أعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها.				
32	أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي.				
33	إن الاستمرار في بذل الجهد لإنجاز الأعمال شيء مهم للغاية.				
34	أتعامل مع الوقت بجدية تامة.				
35	أتجنب الاهتمام بالماضي وما فيه من أحداث.				
36	أفضل الأعمال التي تحتاج الى جهود كبيرة.				
37	أرى أن البحث باستمرار عن المعرفة هو السبيل الى تطوري.				
38	المثابرة وبذل الجهد هما أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة.				
39	أنظم أعمالي وفق توزيعي للوقت.				
40	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بالمستقبل.				
41	أداء الاعمال والواجبات له قيمة كبيرة عندي.				
42	أستزيد من المعارف والمعلومات باستمرار.				
43	أشعر بالرضا عند بذل الجهد لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني.				
44	يزعجني أن يتأخر أحد عن موعده معي.				
45	أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي أنوي القيام بها.				
46	أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام لتنمية مهاراتي وقدراتي.				
47	أستمتع بالموضوعات و الأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة.				
48	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة.				
49	أتجنب زيارة أحد إلا بموعد سابق.				
50	التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتوفر الوقت والجهد.				

3- الصدق التمييزي لمقياس الرهاب الاجتماعي:

Group Statistics

	العينة:العليا، العينة:الدنيا	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الرهاب	العليا	8	82,40	3,145	1,214
	الدنيا	8	38,12	1,245	1,214

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper
الرهاب	Equal variances assumed	,224	,452	9,245	8	,000	16,800	1,897	31,425	86,175
	Equal variances not assumed			8,524	7,549	,000	16,800	1,897	31,379	86,221

4- الثبات بطريقة الفا كرونباخ:

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,742	30

5- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,425
		N of Items	15[a]
	Part 2	Value	,685
		N of Items	15[b]
		Total N of Items	30
		CorrelationBetweenForms	,690
Spearman-Brown Coefficient		EqualLength	,823
		UnequalLength	,823
		Guttman Split-Half Coefficient	,706

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015.

b. The items are:VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029,VAR00030.

الفرضية الاولى مستوى الرهاب الاجتماعي

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الرهابالاجتماعي	118	52,8390	8,11137	,74671

الفرضية الثانية العلاقة بين الرهاب الاجتماعي والتحصيل الدراسي

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 60					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الرهابالاجتماعي	-9,590	117	,000	-7,16102	-8,6398	-5,6822

Corrélations

		الرهابالاجتماعي	التحصيلالدراسي
الرهابالاجتماعي	Corrélation de Pearson	1	,087
	Sig. (bilatérale)		,349
	N	118	118
التحصيلالدراسي	Corrélation de Pearson	,087	1
	Sig. (bilatérale)	,349	
	N	118	118

الفرضية الثالثة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الرهاب الاجتماعي في مستوى التحصيل الدراسي

Statistiques de groupe

	مرتفعالرهاب،منخفضالرهاب	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تحصيل	مرتفعيالرهابالاجتماعي	59	12,9153	3,02454	,39376
	منخفضيالرهابالاجتماعي	59	12,2712	2,40567	,31319

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
تحصيل	Hypothèse de variances égales	4,089	,045	1,280	116	,203	,64407	,50313	-,35244	1,64058
	Hypothèse de variances inégales			1,280	110,410	,203	,64407	,50313	-,35297	1,64111

الفرضية الرابعة الفروق في الرهاب حسب الجنس

Statistiques de groupe

	ذكر،انثى	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الرهابالاجتماعي	ذكر	59	51,5932	7,31818	,95275
	انثى	59	54,0847	8,71837	1,13503

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الرهاب الاجتماعي	Hypothèse de variances égales	,593	,443	-1,681	116	,095	-2,49153	1,48190	-5,42662	,44357
	Hypothèse de variances inégales			-1,681	112,618	,095	-2,49153	1,48190	-5,42755	,44450

الفرضية الخامسة الفروق في التحصيل حسب الجنس

Statistiques de groupe

	ذكر،انثى	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التحصيلالدراسي	ذكر	59	11,7627	2,60198	,33875
	انثى	59	13,4237	2,64055	,34377

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
التحصيل الدراسي	Hypothèse de variances égales	,035	,853	-3,442	116	,001	-1,66102	,48263	-2,61692	-,70511
	Hypothèse de variances inégales			-3,442	115,975	,001	-1,66102	,48263	-2,61692	-,70511